

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

مدارس

ماذا بعد التحرير، وماذا بعد النصر؟ 18

رأي

اي دور للاسلام الجهادي في لبنان وفلسطين والعراق؟ 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5621 Wednesday 27 June 2007

E mail alquds@alquds.co.uk يومية سياسية مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5621 الاربعاء 27 حزيران (يونيو) 2007 - 12 جمادى الثاني 1428 هـ

ثقافة

10 احمد الكعبي: المجر خلوة كبرى مع الذات

منوعات

12 حلمي يكر: الفنان ميس لخلق جماهير أقل وعيًا

داعية سلام ام مجرم حرب؟

عبد الباري عطوان

اختيار تونسي يثير رؤس وزراء بريطانيا السابقي معمولاً للجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط يؤكد مرة أخرى أصوار الدول الغربية، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، على استغاثة مشاعر العرب والسلميين، والاستمرار في السياسات الخاطئة التي ادت إلى حالة الفوضى الدموية الراهنة التي تعم منظمة الشرق الأوسط.

فيما الذي أراد الرئيس جورج بوش مكافاته لانقاذه الاعمى خلف ادارته فاقد المصاصية تماماً، ويعتبر اكثر شخص مكره في نظر العرب والمسلمين، وارتبط اسمه بالحروب والذئب والخداع والانحياز الى الاسرائيليين وعدوائهم ومجازرهم ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

الشعوب العربية والاسلامية لا يمكن ان تنسى كيف كان بلير يروج للحرب على العراق، ويقول الاكاذيب امام البرلمان البريطاني لتعتبر الرأى العام لساندة قراره بدعدها وارسل قوات بريطانية للمشاركة فيها، ومن ابرزها قوله ان الرئيس العراقي صدام حسين يستطع ان يجهز ترسانة اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته في أقل من خمس وأربعين دقيقة.

شخص كذب على شعبه وضله، وكان الاكثر حماسة بين اقرانه لخوض حرب طلة غير قانونية وغير شرعية، لا يمكن ان يصلح لأن يكون معهود سلام في المنطقة نفسها التي ابليت باكالوبير وتراجعتها المدمرة في العراق وافغانستان وفلسطين.

هذا الرجل يجب ان لا يكافيء، بل يجب ان يقدم الى المحكمة مجرم حرب، لانه يتحمل مسؤولية مقتل اكثر من مئتي جندي بريطاني واكثر من مليون عراقي، جنباً الى جنب مع امثاله بريتون واسفلي، وانتهاء ببول الجيد ابتداء من ديك شتبني ومروراً بدونالد واسفلي، وافتتاحه ببول ولفونت، ومثماً خارج الاخير من تلك الدولى مطروفاً لفساده الاخلاقي، فان بلير يجب ان يتولى اي وظيفة عامة، او يكرم في اي منصب لان المجرم يحوم دائمًا في مكان جريمته.

* * *

ربما يجادل البعض بان بلير يملك خبرة طويلة في فض النزاعات، اكتسبها أثناء تعامله مع القضية الابريلندية الشمالية، وتكللت بتحقيق السلام ووقف نهائية الحرب، وكان ادائها من اشد التحسينات ليأخذ حل للصراع العربي الاسرائيلي، وتعهد اكثراً من مرة امام مؤتمرات حزب العمل السنوية بالعمل من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة قبلة للحياة، بل وبر مشاركته الحماسية في حرب العراق وعلاقته الخاصة مع الرئيس بوس اللثائير على الارlier من اجل اقامة هذه الدولة.

ابريلند الشمالية ليست مثل قضية فلسطين، ودور بلير في الاولى مختلف كلياً عن دوره في الثانية، فعندما قرر ان يطرق باب السلام في بلفاست كان رئيساً للوزراء، وكان الشعب البريطاني كله يدق في هذا الاتجاه، بعد ان وصلت التغيرات الى عصب المال الرئيسي في قلب لندن.

اما دوره الجديد في الشرق الأوسط فلن يزيد عن دور «سامي البريد» ينقل

الوسائل والماقت ويرتقب القاءات والمؤتمرات دون اي صلاحيات حقيقة.

بلير اقام في السلطة عشر سنوات ولم يقم شيئاً مفيداً للعرب والمسلمين خاصة على صعيد القضية الفلسطينية، والاهم من ذلك انه في اللورد ليفي معيوناته في المنطقة العربية، وهو يهودي بريطاني معروف بعلاقته القوية مع الدولة العبرية، والتي في هذه ادى دور لوزارء الخارجية البريطانية في الشرق الأوسط، تحت ذريعة ان معظم المسؤولين والخبراء فيها من المستعربين.

* * *

اثناة المجزرة الاسرائيلية في جنين كدت عضواً في وفد فلسطيني من اربعاء اشخاص، زار مقر مجلس الوزراء (10 دوانغ ستريت) للقاء بلير كمثل في الجالية لحته على التدخل واستخدام تفوّه لوقف هذه المجزرة، واذكر انتي قلت له، بعد ان تجنب اى ادانة اسرائيل وجرائمها، «سيدي بلير، هل انت مثلك شعر، تحس بمحاسينا، وتجري دماء في شرايينك مثل دمائنا؟ اذكرى الدبابات الاسرائيلية وهي تلك الابرياء وتهب البيوت فوق رؤوس اهلها، لا تعلم انكم البريطانيون سبب حشتنا، فاما ان تتدخل لوقف هذا العدوان واما ان تسلحوا هؤلاء الابرياء لكي يدافعوا عن انفسهم». بلير اجابني ببرودة الانكليزي المعتاد باتبسمة صفراء وقال: لا استطيع ان افعل شيئاً امريكا هي الوحيدة القادرة على الغزو، وانا ذاهب الى واشنطن بعد أسبوع وسأستخدم نفوذى لدى الرئيس بوس من اجل حل القضية الاسرائيلية.

بلير نذهب الى الرئيس بوس فعلماً ولم يفعل شيئاً كعادته، الفلسطينيين وانما المغارقيين، حيث ارسل اليهم المزيد من القنابل والصواريخ وفرق الموت، والقتلة الامني، والصراع الطائفى المقى.

نفهم ان يتراضي بلير لهذا المنصب لو كان داعية سلام مثل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، ولكنه لم يتمك حرياً ضد العرب والمسلمين الا وآليها، ورفض كل ضغوط حزبه وصاحبة بريطانيا التي ارادت لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان صيف العام الماضي، واستصدار قرار عن مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار، بل وكان من اشد التحسينين لفرض حصار مالي وتوجيهي على الشعب الفلسطيني عقاياه على انتخاب مرشحي حركة حماس في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي اشاد الجميع بجريتها ونراحتها.

* * *

ترحيب الاسرائيليين الحار بتعيين بلير في منصبه الجديد، واحتياط القدس المحطة مقارنه، وصمت معظم الوفاهم العربية، تاخض معنى هذه الخطورة والنتائج المتوقعة عليها، فالرجل بدأ مهمته تجربة الدمار والفوبي فيها عندما كان في سدة الحكم، و يريد اكمالها حتى بعد مغادرتها، وهذا تكميل الكارثة.

اللجنة الرباعية التي سيمثلها بلير او سيكون معهواً لها، لم تفل شيئاً مفيدة للعرب والمسلمين التي مدعى السیستم الاربع الملايين، لانها لم تشكل من اجل ان تنجح، وانما الدرماد في العيون، والابداء للعرب والسلبيين بان الادارة الامريكية عازمة على حل المشكلة الفلسطينية عندما كانت تلقى حمها فوق العراق وشعبي في الحرب الاخيرة، ولذلك انتهت مفعولها، اي اللجنة، بعد ان تحقق الاحتلال وازيق النظام في بغداد بالقوة.

الشعوب العربية والاسلامية يجب ان ترفع صوتها معارضة بلير الذي يريد بوش تحويله من مجرم حرب الى داعية سلام، معتقداً ان هذه الشعوب غبية وقصيرة الذاكرة ويمكن ان تنسى بسهولة.

الاستقبال الوحيد اللائق بلير هو قذفة بالبيض الفاسد والبدوره في اول زيارة له الى فلسطين المحتلة، او اي عاصمة عربية اخرى.

طلب ادخال لواء بدر من الاردن لتعزيز سيطرته عباس يحضر الجماعات المسلحة في الضفة الغربية وقاده بـ«فتح» يدعونه بعدم تكليف دحلان بأي منصب



رام الله - القدس العربي

من ولد عوض:

طالب اعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح الرئيس محمود عباس يساعد النائب محمد دحلان على منع المطالبة بالشهادة في المحكمة الجنائية الفنزويلية. وقال مصادر في مجلس الرئيس للقدس العربي ان عباس يحضر اجتماعاً ضم رئيس المجلس الطلق على دخلان علماً بقرار مجلس الامن رقم 3030 بمنع دخلان من انتخابه في مجلس الامن.

وشهد اعضاء الثوري في مذكرة لعباس بانه انتخب في الوقت الذي كانت حماس تكتسح فيه الانتخابات.

وجاء قرار الكونغرس بمنع دخلان من انتخابه في مجلس الامن.

اشاعة قبل أيام بانه يعتزم اعادة تعين دحلان محستشار له في مجلس الامن.

القومي المرقب تشكيله بعد حل المجلس السياسي على خلفية اعلن حالة الطوارئ

ادى الى تصريحات احادية غزيرة انه لن يعتزل الحياة السياسية، متسلحاً بكونه اثناة انتخب في المجلس التشريعي من الشعوب التي شكلت ائتلافاً من اجل حماس.

من جهة اخرى اصدر الرئيس

الفلسطيني امس رسماً يعطيه حكمه

الطاوسي لفصائل المقاومة بتشكيله بذلة انتخابات

الجماعات المسلحة بذلة انتخابات

واسفاً تعيينه كرئيس مجلس اعمال

والتشكيلات العسكرية او شبه العسكرية

غير المقصومة اياً كانت تابعيتها محظوظة

وسيخذل قرار قريبة.

وفي غزرة قال قويز يروي المحدث

باسم حمود عباس ان قوات بدر شاهن شاهن كل

اليشاوي العراقي المحكم عليه بالاعدام

المرتقب انقلابه على اسرائيل

او اسرائيل

بروكسل الى انتخابات

العام 2005 وعزم

بروز دحلان

في مواجهة انتخابات

العام 2006 في انتخابات

العام 2007 في انتخابات

العام 2008 في انتخابات

العام 2009 في انتخابات

العام 2010 في انتخابات

العام 2011 في انتخابات

العام 2012 في انتخابات

العام 2013 في انتخابات

العام 2014 في انتخابات

العام 2015 في انتخابات

العام 2016 في انتخابات

العام 2017 في انتخابات

العام 2018 في انتخابات

العام 2019 في انتخابات

العام 2020 في انتخابات

العام 2021 في انتخابات

العام 2022 في انتخابات

العام 2023 في انتخابات

العام 2024 في انتخابات

العام 2025 في انتخابات

العام 2026 في انتخابات

العام 2027 في انتخابات

العام 2028 في انتخابات

العام 2029 في انتخابات

العام 2030 في انتخابات

العام 2031 في انتخابات

العام 2032 في انتخابات

العام 2033 في انتخابات

العام 2034 في انتخابات

العام 2035 في انتخابات

العام 2036 في انتخابات

العام 2037 في انتخابات

العام 2038 في انتخابات

العام 2039 في انتخابات

العام 2040 في انتخابات

العام 2041 في انتخابات

العام 2042 في انتخابات

العام 2043 في انتخابات

العام 2044 في انتخابات

العام 2045 في انتخابات

العام 2046 في انتخابات

العام 2047 في انتخابات

العام 2048 في انتخابات

العام 2049 في انتخابات

العام 2050 في انتخابات

العام 2051 في انتخابات

العام 2052 في انتخابات

العام 2053 في انتخابات

العام 2054 في انتخابات

العام 2055 في انتخابات

العام 2056 في انتخابات

العام 2057 في انتخابات

العام 2058 في انتخابات

العام 2059 في انتخابات

العام 2060 في انتخابات

العام 2061 في انتخابات

العام 2062 في انتخابات

العام 2063 في انتخابات

العام 2064 في انتخابات

العام 2065 في انتخابات

العام 2066 في انتخابات

اطفال بولندا يقلدون الملك عبدالله «وسام البسمة»

مسلمو بولندا يطلبون

مساعدة السعودية لبناء أول مسجد في وارسو



بولندا مرتين سنويًا لشخص يقوم بعمل يخدم الطفولة. تجتمع مسلمي بولندا المقتنى تواش مع الملك عبد الله الشاهزاده التوأم داريا وألغا كولاتش التي زارت الاثنين في الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي حمل يوم من بيته على داريا (3) التي قدمها للجالية المسلمة في هذا البلد سنتين وعشرين، وطبع عليه على دادها والتي يسكنها بولندا أكثر من 90% من سكانه.

وقت وكالة الانباء البولندية عن مشغفوني قرر أن يأمل أن يتمكن

تجمع مسلمي بولندا بفضل التمويل الذي يرسل إلى مدارس قرطاجنة في بولندا.

وافتقب الرئيس البولندي ليش كاتزنيتشي الأثنين العاهل السعودي

الملك عبد الله بن عبد العزيز في أول

يوم من زيارة الرسمية إلى بولندا قام

خلالها بزيارة الأطفال بتكريمه، واستقبل

كاثزنيتشي الملك عبد الله خلال حفل

رسمي في القصر الرئاسي بوسط

وارسو، وادت فرقه من الجيش

البولندي بزياراتها التاريخي

العسكري الملكي.

وتسلم العاهل السعودي خلال لقائه

مع الرئيس البولندي أعلى وسام

بوليسي هو وسام الصقر الأسود.

وكذلك ملوك المملكة العربية السعودية

منذ 1997.

ويعتبر مسلمو بولندا إذا ما أضيف

إلى إنجاز المقيمين فيها ما بين 20

و25 ألفاً.

وغالبية هؤلاء يتحدون من أصول

تراثية سنية استوطنت في المنطقة بين

القرنين الرابع والخامس عشر.

ووقف مشككين زيارة العاهل

الشامي لا سيما في مجال الصحة

والتعليم والعلوم والرياضة ومكافحة

الجريمة.

وأضاف المفتى أن العاهل السعودي

يرافق الملك عبد الله، حيث أحضر

المؤمنين لان العاهل السعودي هو خادم

الحرمين الشريفين (حكم الكرة والمدينة

المنورة) وهو أحد الوجه

الإسلامي في العالم.

ووجه مشككين زيارة الخبر التي

قام بها العاهل السعودي اذاء بولندا

حيث تفضل زيارة عاصمة عملية جراحية

اجريت في الرياحن لضيق قلوب سيماري

بولندي تكللت بالنجاح.

من جهة أخرى قد اطفال بولندا

الشاميء العاهل السعودي «وسام

الابتسامة»، وهو وسام يمنح اطفال

الشقيقان وأمهما وزيرا العلوم ميك

تحاكم رجلا في جريمة قتل محتجز لدى الشرطة الدينية

ال سعودية تبرئ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قتل أحد الأشخاص

■ الرياض - روبيز - بو اي: قالت السلطات السعودية إن المتهم في قتل رجل في مركز احتجاز تابع لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضرره حتى الموت لاشترافه في المحكمة المنظر في القضية شرعاً، وأنه تم الحكم عليه بالإعدام بعد انتهاء انتظاره في المحكمة.

كان المتهم من أبناء العوائل والأسرة

في مركز احتجاز تابع لهيئة في بلدة تبوك مما

أدى إلى استخدام جملة مصطفى البالدو

سلوك القوة وما كان من المفروض حلها.

وقال بيان لإدارة مصلحة الرياض بأنه

الإنسانية السعودية الرسمية أن الرجل الذي

سيحاكم في قضية وفاة الحريري ليس أحد

أعضائه الدين كانوا مكتفين بمتاعبة القضية.

فتح فصلين جديدين فقط ضمن مفاوضات الانضمام

تركيا تحدّر فرنسا من مخاطر سياستها في موضوع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل - اف ب: أعلن مسؤولون أوروبيون أن الاتحاد الأوروبي فتح اتصالاً جديداً من الشأن الأوروبي، فصلين جديدين من مفاوضات الانضمام ترتكب إلى الاتحاد، هدفت إلى إعطاء إمكانية تكثيف المفاوضات في المفاوضات الجديدة، وذلك في إطار مفاوضات انضمام بقية دول الاتحاد الأوروبي.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد برر رئيس الوزراء بولتون

قوله إن المفاوضات الجديدة تهدف إلى تحسين

البيئة في الاتحاد الأوروبي.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

وقد يقتضي ذلك تغييرات في المفاوضات

التي تتم في إطار المفاوضات الجديدة.

<p

مقتل 12 شخصاً في اعمال عنف في العراق بينهم زعيم عشيرة وخمسة في مواجهات مع جيش المهدى



جنود امريكيون يجوبون شوارع بعقوبة (اف ب)

تنظيم القاعدة يعلن مسؤوليته عن تفجير فندق ببغداد

دبي- رویترز: أعلنت جماعة يقودها تنظيم «القاعدة» في العراق أمس الثلاثاء مسؤليتها عن تفجير انتحاري مميت في أحد فنادق بغداد أدى إلى مقتل عدد من زعماء العشائر. وأضافت أن الهجوم كان ردًا على اغتصاب امرأة سنية. وذكرت «دولة العراق الإسلامية» التي أعلنتها القاعدة من جانب واحد أن الهجوم استهدف زعماء العشائر من محافظة الانبار الواقعة في غرب العراق حيث زعم أن رجال الشرطة غتصبوا المرأة. وقالت الجماعة في بيان وضعته على موقع الكتروني يستخدمه المسلحون إن «أفراداً من شرطة الانبار المرتدة قد دخلوا إلى أحد البيوت الطاهرة من أهل الانبار للاصلاح الشرفاء وحجزوا الاب في إحدى الغرف وأخذوا حتى بناته المسلمات العفيفات واعتذروا على عرضها». وقالت «فلذلك أمر ولـي أمرنا أعزـه الله بالرد السريع على

جنرال أمريكي يحذر من الانسحاب بسرعة من محافظة ديالى بالعراق

الشرقي من العاصمة. وقال بيتراند ان اعادة الاستقرار الى العراق ستطلب وقتاً لكنه جادل بأن من مصلحة الولايات المتحدة الحيلولة دون تحول العراق الى مكان «يتشتري فيه الارهاب كالدمامل». وقال «أطلب من الشعب الامريكي والعالم الناحي بالصبر لان تحقيق ذلك الهدف سيستفغر وقتاً».

وفي العراق اعترف قائد عسكري امريكي بقود عمليات في ديالي بأنه سيكون من الصعب على القوات العراقية الحفاظ على الامن هناك بعد انتهاء العمليات العسكرية الامريكية. وقال البريغadier جنرال مايك بيتداريوك «المدى الزمني الذي ستستمحج لهم امكانياتهم اللوجستية وانظمتهم بمواصلة السيطرة على ذلك بعد أن نواصل الانتقال الى مهمات قتالية أخرى ... ذلك سيكون الجزء الصعب».

(رويترز)

الامريكيه عن طريق دائرة تلفزيونية من العراق أن «من الدروس المستفاده .. لا تتبعوا خفيف حجم قواتنا. لا ينبغي أن تتعجل سحب قوات التحالف من محافظة ديالي».

توقع أن يستغرق الامر «عامين» قبل أن تكون القوات العراقيه قادره على تولي السيطرة الكاملة على العمليات العسكريه في كل أجزاء العراق. وبعراض الرئيس جورج بوش لضفوط مكثفة من الديمقراطيين وبعض أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتهي اليه في الكونغرس الامريكي لسحب القوات من حرب العراق التي لا تحظى بالرضا الشعبي. وفي وقت سابق من الشهر الجاري بدأ عشرات الآلاف من القوات الامريكية والعراقيه عملية عسكرية واسعة النطاق تهدف لاستئصال شأفة مسلحى القاعدة من المناطق المحليه ببغداد بما في ذلك محافظة ديالي الواقعه الى الشمال

واشنطن - من أندرو جراي: قال جنرال أمريكي الاثنين انه يجب على الولايات المتحدة لا تعجل سحب قواتها من محافظة ديالى العراقية المضطربة وسائر المناطق المستهدفة في العمليات العسكرية الأمريكية الأخيرة.

وأنصار البيغ زادير جنرال دانا بيتراد رئيس الوحدة المكلفة بدعم القوات العراقية في الجيش الأمريكي ان القوات الأمريكية تعجلت في السماق الانسحاب من ديالى فاندلع العنف مجددا بعد ذلك.

وقال ان على القادة العسكريين الأمريكيين ان يتذكروا أن القوات العراقية قادرة على حفظ الامن في ديالى وهي منطقة تضم خليطا من السكان السنة والشيعة وسائر المناطق قبل تسليمهم المسؤولية عن العمليات الأمنية. وأبلغ بيتراد قائد مجموعة معايدة العراق في الجيش الامريكي الصحافيين في وزارة الدفاع

A black and white photograph capturing a soldier from a low-angle, rear perspective. The soldier is kneeling in a desert setting, wearing a full combat gear including a helmet with a mounted camera or sensor, a camouflage uniform, and a large pack. The terrain is sandy and flat, with some sparse vegetation and distant structures visible in the background. The lighting suggests a bright, possibly overexposed day.

■ **بغداد - الديوانية - اف ب:** اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل 12 شخصا، خمسة منهم في مواجهات الديوانية بين جيش المهدى من جهة وقوات عراقية وامريكية من جهة اخرى، وبسبعة اشخاص اخرين في هجمات متفرقة في البلاد الثلاثة استهدف ابرزها قاعدة للشرطة في جنوب بغداد.

وقالت المصادر ان «عشرات المسلحين شنوا هجوما على قاعدة (الاسد) التابعة للشرطة الوطنية في ناحية المدائ (25) كم جنوب بغداد» ما ادى الى مقتل اثنين واصابة 22 من عناصر الشرطة.»

واوضحت ان «المسلحين هاجموا القاعدة من محاور عدة مستخددين قاذفات صاروخية واسلحة مختلفة». الى ذلك، «قتل شخص واحد بستة اخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة في منطقة الغدير (شرق بغداد)»، بحسب المصادر.

واكملت المصادر الامنية «اغتيال حامد عبيد الشجيري، احد شيوخ عشيرة الشجيرات السنترية المنتشرة في الصويرة (جنوب شرق بغداد) في محافظة واسط وشخص اخر كان يرافقه» مشيرة الى ان «الحادث وقع في

وأضاف «اندلعت اثر الهجوم اشتباكات في شمال المدينة وامتدت الى احياء العسكري وشارع سالم (وسط) اسفرت عن احرق سياراتين للشرطة وثلاثة منازل».

بدورهم، افاد شهود عيان ان «مرحوميات قصفت عددا من الاحياء حيث ينتشر مسلحون من جيش المهدى ويختذلون منها مخابئ».

واعلنت السلطات المحلية حظر التجول واغلاق منافذ المدينة مانعة الخروج والدخول حتى اشعار اخر. من جهةه، قال سلمان الشيخ باقر مدير تربية الديوانية ان «اربعة مراكز لامتحانات اصيبت باضرار جسيمة و تعرض الطالب الى اصابات اثر اشتباكات بين القوات الامريكية ومسلحين» في المدينة صباحا.

وتشهد الديوانية منذ الخريف الماضي مواجهات بين الحين والآخر. وكانت قوة عراقية - امريكية مشتركة قوامها حوالي 3300 جندي بدات عملية «النصر الاسود» مطلع نيسان (ابريل) الماضي «ردا على تهديدات من قبل الميليشيات» فاندلعت مواجهات عنيفة مع جيش المهدى اسفرت عن اعتقال حوالي مئة شخص ومقتل العشرات.

منطقة السيدة (جنوب غرب بغداد). كما قتل مسلحون المسؤول في كلية النهرين نهاد عبد الرحمن لدى مروره في البناء (جنوب غرب بغداد).

وفي سامراء (125) كم شمال بغداد، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل احد عناصرها واصابة ثلاثة اخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم على الطريق الرئيسية جنوب سامراء».

واعلنت مصادر امنية عراقية مقتل خمسة اشخاص واصابة 14 اخرين بجروح خلال اشتباكات في مدينة الديوانية، جنوب بغداد، بين جيش المهدى من جهة وقوات عراقية وامريكية من جهة اخرى.

وقالت المصادر ان «خمسة اشخاص على الاقل قتلوا بينهم امرأتان واصيب 14 اخرون بجروح بينهم اربع طالبات، خلال الاشتباكات».

وقد اكد مصدر في قيادة شرطة محافظة القادسية، وكبرى مدنها الديوانية (181) كم جنوب بغداد، ان «مسلحين من جيش المهدى هاجموا دورية امريكية في منطقة حي الضباط شمال المدينة ما اسفر عن اصابة عربية من طراز همر».

مفوضية اللاجئين تحت على مساعدتهم واخراجهم من الجحيم

أكثر من 1400 فلسطيني محتجزين في منطقة عراقية حارة قرب الحدود السورية

الحصول على المساعدة الطبية العاجلة. كما نبهت المجتمع الدولي إلى ضرورة معالجة مشكلة نحو 15000 لاجئ فلسطيني ما زالوا في العراق. ومنذ الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 أصبح اللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في العراق هدفاً لعمليات الخطف والتهديد والاعتقادات على أيدي الميليشيات المسلحة. وقد عدد من الفلسطينيين إلى مخيمات محاجزة للحدود العراقية حيث يعيشون في ظروف صعبة وسط الصحراء، طبقاً للمفوضية.

يساعدات لهم. ييد من المنظمات على الأرض يين من المنظمة وجرى منها من تقديم المساعدة الى

■ جنف- اف ب: حث المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الثلاثاء دعو العالم على مساعدة اكثر من 1400 فلسطيني محتجزين في منطقة حارة من العراق بالقرب من الحدود السورية، مؤكدة انهم يحتاجون الى ملجاً دائم ومساعدات.

وقالت جنيف باغونيس الممثلة باسم مكتب المفوضية للصحافيين ان «العديد من اللاجئين توسلوا الى فريقنا ان لا ننساهم ونتركهم في ذلك الجحيم (...) ولكن يبدو انه لا احد يسمع صوتهم»، وقالت المفوضية ان العديد من اللاجئين

اثناء محاولتها توفيق
واوضحت ان «الـ
تلقت تهديدات من عرب
في بعض الاحياء
الفلسطينيين العالقين
وكان مخيماً الو
(ديسمبر) الماضي
الحدود بين العراق و
وفي ايار (مايو)
لشؤون اللاجئين»،
الفلسطينيين بدخل

الفلسطينيين الذين يقيمون في مخيم الوليد
والبالغ عددهم 1071 لاجئاً، يعانون من المرض وان
اوسعهم تحت الشمس الحارقة في المخيم المليء
بالافاعي والعقاب تتدحره يوماً بعد يوم.
واضافت «هناك ضرورة ملحة ل توفير الرعاية
الطبية وايجاد حل انساني فوري، ونحث دول
المجموعة وغيرها من الدول على المساعدة على انهاء
معاناتهم». وقالت باغونيس ان هؤلاء
الفلسطينيين الذين فروا من بغداد على امل
الوصول الى سوريا، يعانون كذلك من تهديدات
مسلحين، كما ان منظمات الاغاثة تعاني من عقبات

العنف والاقتتال بين الشيعة في البصرة يعرقلان فرض الامن

بغداد- من اليسير بول:

قال تقرير لمعهد أبحاث ان العنف والاقتتال بين الشيعة في مدينة البصرة بجنوب العراق ينذران بشغرات في الخطة الامريكية لتحسين الاوضاع الامنية في البلاد.

وقالت المجموعة الدولية لادارة الازمات التي تتخذ من بروكسل مقرا لها «الرد على العنف المروع في العراق لا يمكن ان يكون تصعيدا عسكريا وهما لتعزيز الميل السياسي القائم والتعامل مع الاحزاب السياسية المهيمنة كشراك».

وجاء في التقرير الذي صدر الليلة قبل الماضية ان عملية (الستندياد) التي جاهلت خلالها القوات الـ بريطانية

التعامل مع الميليشيات المسلحة ودعم قوات الامن العراقية في مدينة البصرة الغنية بالنفط في جنوب العراق تقدم دروسا يستفاد منها.

وتبدو الاستراتيجية الامريكية المطبقة في العاصمة العراقية والتي بدأت قبل اربعة اشهر لتخلص صواحي بغداد من المسلحين ونشر الجنود للسيطرة على المناطق ثم انعاش النشاط الاقتصادي مماثلة لخطة بريطانية بدأت في ايلول (سبتمبر) الماضي. وساهمت خطة سندباد في بادئ الامر في اشاعة الهدوء في البصرة ثاني اكبر المدن العراقية لكن العنف تصاعد منذ ذلك الحين وتعرضت القوات البريطانية هناك الى هجمات متضادعة وخففت

بريطانيا مؤخرًا قواتها الى نحو 5500 جندي بدل من نحو 7000، كما تنسحب القوات الى قاعدة واحدة خارج مطار البصرة.

وذكر التقرير ان الميليشيا المسلحة في البصرة انتصمت الى قوات الامن المحلية لكنها ما زالت على ولائها للفصائل السياسية الشيعية التي تهيمن على جنوب العراق.

و جاء في التقرير ان جانبا من شرطة البصرة يخضع لنفوذ جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر المعادي للولايات المتحدة بينما للمجلس الاعلى الاسلامي في العراق المعروف من قبل باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق تفوّذ على الخبرات كما يهمن جنـ

اليمن: صعدة تشهد صمت المدافع وتوقف المواجهات العسكرية لتفتح الأفواه المطالبة بالتعويضات وتقسيم غنائم الحرب



إلى قمة جبال رازح بصدره، والرابط الوحيد لها يعاصمه المحافظة وكذا ببقية المناطق من الجهة الخلفية.

وأوضح العقيد السديمي أن الحوثيين «كانوا يراهنون بالقول إن أبناء القوات المسلحة والأمن لن يستطيعوا الوصول إليهم في مناطق عقبة بسباس أو اجتياح مديرية رازح إلا بعد سنوات نظر للتحصينات والملاجئ المنيعة التي قاموا بإعدادها في أوّل مواجهات سابقة، إضافة إلى استفادتهم من وعورة الطريق، حيث عدوا إلى إعداد وتجهيز وحرق عشرات الخنادق وزراعة الألغام وتدمير الطرقات والعبارات».

وأشار العديد من الجنود الذين شاركوا في المواجهات العسكرية إلى أن الحوثيين استخدموه في معاركهم الأخيرة أسلحة آر بي جي، صورايخ لو، وكذا دفاع هاون محمول، بالإضافة إلى الأسلحة الخففية.

ال المسلحة إلا أن محاولتهم باعت بالفشل وتکبدوا خسائر فادحة».

مشيرا إلى أن عملية دحر الحوثيين من عقبة بسباس تمت في 1 أيار (مايو) النصرم، التي قال إنها «تمثل المركز الرئيسي لهم في تلك المنطقة، وأن عمليات تعقب وملاحقة قامت بها القوات الحكومية حتى تم تطهير مديرية رازح منها بشكل نهائي في التاسع من الشهر الجاري». مؤكداً عدم حدوث أي إطلاق النار منذ ذلك الوقت في كافة مناطق مديرية رازح.

الطريق المؤدية إلى قلعة رازح أو قمة جبال رازح التي تقع فيها قيادة مديرية بدت محفوفة بتحديات كبيرة، نظراً لارتفاعها الشاهق وجمالها الشديدة الت الداخل، كما تم إطلاع الصحفيين على العديد من الخنادق والكهوف الضيقة، التي استخدمها الحوثيون، الموازية للطريق الإسفالي الوحد المؤدي

الاستراتيجية. وفي ظل هذه الأجواء بدأ الانشغال بتقدير حجم الأضرار التي ستسفر وقتاً طويلاً لحصرها من قبل جهات محايدة، حتى لا تحدث حرباً آخر بين الطرفين المتحاربين، بل وبين الطرف الواحد من هنا أو هناك، بسبب المبالغة المبالغة في تقدير حجم الأضرار والمبالغة في تقدير مبالغ التعمويض التي يفترض أن تتسللها الأطراف المتضررة.

وأكمل عضو مجلس النواب عن حزب المؤتمر الحاكم في منطقة جبال رازح عبد الكرييم جديان ان أتباع الحوثي دمروا الكثير من المنشآت الحكومية والمشاريع الخدمية في مديرية رازح والتي يزيد عدد سكانها عن 20 ألف نسمة.

وذكر جديان لقائلاً الصحفيين أن مبني المجمع الحكومي لم يدمره رازح دمر تماماً من قبل العناصر الحوثية، بالإضافة إلى نسف المستشفى الحكومي الوحيد في المنطقة كما دمرت المدارس.

وأوضح الأمان العام للمجلس المحلي بمديرية رازح سليمان شعب أن المبني الحكومي في رازح بلغت كلفة بنائه 360 مليون ريال (الدولار يساوي 198 ريالاً) وأن الحوثيين هدموا قبيل أسبوع واحد من افتتاحه، بعد استكمال بنائه، وأنهم استخدموه في تهديمه كسارة صخرية لهدم الأعمدة والجدران ومن ثم تفجير المبني بواسطة الألغام وأسطوانات الغاز. مؤكداً أن الحوثيين وقبيل انسحابهم من رازح قاموا بنهب محتويات المستشفى الحكومي وتدميره.

وقال «لم نكن نتوقع أن يدمروا هذا المستشفى كون طبيعة خدماته الإنسانية لكنهم قاموا بنهب محتوياته بما فيها الأدوية وتدمير معمل الأسنان والأجهزة الطبية».

الحياة العامة بدأ طبيعية إلا أنها مشوبة بالحذر الشديد والأجواء الأمنية غير المستقرة، ويعتبر سكان المنطقة أن أبرز الدلالات على استقرار الأوضاع في مناطقهم إجراء الامتحانات العامة لطلبة المرحلتين الأساسية (الاعدادية) والثانوية بشكل طبيعي.

قاد عمليات لواء العمالة العقيد حفظ الله أحمد السدمي الذي رافق الوفد الإعلامي وأوضح أبرز مطحات العمليات العسكرية في سلسلة جبال رازح بصفته التي قال إنها أدت إلى دحر العناصر الحوثية ابتدأ من جبل القازة والعرة وانتهت بتطهير المعقل الأخيرة في مديرية رازح.

وأكمل أنه تمت السيطرة على جبل القازة والعرة في 21 نيسان (أبريل) الماضي في مديرية شذى إلا أن الحوثيين حاولوا بعد أربعة أيام من ذلك استعادة بعض الواقع في هجوم لم يبلغ أفراد القوات

باب المجالس المحلية والمشيخات الاجتماعية بصعدة بدأت الأحد تنفيذ الخطوة الثانية والمتمثلة بتسلیم مع مديریات، هي مديریة مجر، نشور، باقم، کتف، حیدان، رازح وساقین». «أمة هذه اللجنة تسهل عودة العناصر خطوفن من أفراد الجيش والأمن باليارات التي تم السطو عليها في أوقات ردة الحرب.

يبين أن تشهد المرحلة المقبلة تنافساً مختلف الأطراف على توزيع (عنة أمثلة (التعويض)، حيث سيعرضوا ما أكثر المتضررين فيها.

في الغنائم وقرباً من منطقة رازح، التي رز مسارح الحرب في صعدة، تفاوتت العاديين هناك حيال الحرب، فيبين حوثيين وبين مؤيد للحكومة، ولكنهم داء لانتهاء الحرب، وعدة الحياة إلى عرض مع الحوثيين لم يكن بالضرورة مذهبية (زيدية) ولكنه كان أيضاً منها القبلية ومنها السياسية ومنها من قبل المتضررين من هجوم القوات متلقياتهم وأرواح أبنائهم.

لال هذه الزيارة الميدانية القصيرة ح التي شملت أربع مناطق رئيسية هي بيت، الظاهر ورازح، وعلى الرغم من حف العارضة للسلطنة لعدم دعوتها أن العدد الكبير من المراسلين لوسائل إعلامية وبعض الصحافيين المحليين الذين الثمانين شخصاً، تمكناً من الإطلاع ثيات وظهوره في الحرب ولو من طرف الحكومي الذي رتب لهذه الزيارة راح، وغاب عن المشهد أي طرف من كان الصحافيون يتلهفون لمقابلة أي جهة نظرهم حيال الحرب وحول اتفاقه، خاصة وأن هذا الطرف كان الغائبة الحرب.

بعي انتهاء الحرب تماماً، لا أصوات لا مظاهر حمل السلاح لدى المدنيين، حرب لا زال بايدي للعيان من خلال حبات والآليات العسكرية الثقيلة التي في مواقع ليست بالعسكرية، وبالقرب أطنين وفي المناطق الجبلية

صعدة (اليمن) – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدت أجواء محافظة صعدة 242 كيلو متراً شمال صنعاء) التي دارت فيها حرب الخمسة شهور الماضية بين القوات الحكومية وأتباع حركة الحوثي التمردية مشوبة بالقلق الأمني الكبير، وبحالة بين متذلتي (الحرب) واللاحرب أو (السلم) (اللأسلمة).

الحضر الأمني لا زال يملي الموقف في العديد من المناطق التي دارت فيها مواجهات عسكرية بين الجانين في محافظة صعدة، رغم الإعلان عن التعليق الشامل للعمليات العسكرية وتوقف الحرب فيها، حيث يلاحظ الرأي لمناطق صعدة بالترصد الأمني الكثيف، والعيون المفتوحة على مصراعيها أمام كل حركة وكل سكون كذلك، الهواتف النقالة لا زالت مقطوعة عن المواطنين، ما دعا رجال الأمن والتعاونيين معهم.

وزارة الداخلية وبعد مطالب عديدة فتحت لأول مرة محافظة صعدة أمام الصحافيين ومراسلي وسائل الإعلام خلال اليومين الماضيين ليطبلعوا على أجواء ما بعد الحرب، بعد أن حرمتهم من زياراتها وتغطية المواجهات المسلحة فيها خلال الشهر الخامس الماضية، وكانت الإجراءات الأمنية أكثر من مشددة، واتبعت فيها العديد من الإجراءات الأمنية الاحترازية، تفادياً لأي اعتداء محتمل على الصحافيين.

ظواهر الإجراءات الأمنية ابتدأت من تغيير الطريق المباشر المؤدية إلى مناطق الحرب في صعدة وعدم الموافقة على زيارة عاصمة المحافظة، مروراً بمرافقه عدة أطقم عسكرية لخلافات الصحافيين وتغيير هذه الأطقم بين منطقة وأخرى وتنويعها بين طواف قاتعة للأمن العام وأخرى تابعة للجيش، وغيرها تابعة للشرطة العسكرية، كما أن بعض القادة العسكريين الذي رافقوا القافلة الإعلامية اتبعوا العديد من التكتيكات الأمنية لللتويه وتفادياً أي اعتداء محتمل، بركروب سيارات غير سياراتهم وما إلى ذلك من الإجراءات التي أعطت إيحاء بأن أجواء الحرب لا زالت مخيبة على الجميع.

بعض الصحافيين والمراسلين المدعويين لهذه الزيارة الخاطفة تراجعوا عن الحضور في آخر لحظة رغم أهميتها، خشية على أرواحهم من وقوع أي كمائن أو اعتداء مسلح ضد الصحافيين، ولعدم ثقتهم بكل الإجراءات الأمنية التي اتخذتها وزارة الداخلية، لسلامتهم وكأنهم فضلوا تغطية أخبار ما قد يقع لزملائهم الصحافيين المغامرين في حال تحولوا من صناع الأخبار إلى مادة خبرية.

حماس ترحب بدعوة مبارك لاستئناف الحوار

رئيس التشريعي وعدد من النواب المعتقلين يطالبون فتح وحماس بالعودة للحوار ولاتفاق مكة



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في زيارة لاحد المدارس بغزة امس

**فيادي في حماس: الجندي الأسير شيط مصاب
ويحتاج لرعاية طبية والظروف الأمنية تحول دون ذلك**

المساعي التي قام بها، ولذلك نحن نقول إن تتجدد مثل هذه المفاوضات أمر وارد، ولكن الأمر في الملعب العدو الإسرائيلي». وعن الهدف من الشرحريط الذي بنته كتاب القسام أمس للجندي شلطي، قال المزياني «كتائب القسام أرادت أن تعيد قضية الأسرى إلى لب الاهتمام بعد أن باتوا في غياب النساء عدن القيادة الفلسطينية، ولذلك العملية كانت من أجل إعادة قضية صفقة التبادل إلى الأذهان». جدير ذكره أن كل من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس واللوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان مقاومة الشعبية ومنظمة جيش الإسلام الجندي تتجهز جماعات شلطي منذ 25 يونيو الماضي بعد أن شنت عملية مسلحة على ثكنة إسرائيلية جنوب قطاع غزة.

وأكمل شلطي بحثه إلى عنابة طبية أكثر «لم يتم توفيرها للأسف الشديد بسبب الوضع الأمني وإصابته لها لا زالت لم تحظ بالشفاء». ولفت المزياني أن الاتصالات بشأن قضية تبادل الأسرى الفلسطينيين مقابل شلطي توقفت منذ حوالي 3 أشهر. وقال «حماس أبدت مرونة كافية فيما يتعلق بهذا الملف وقبلت مرحلة الإفراج، لكن العدو تعتن وماطل في المفاوضات التي توقفت بسبب هذه المواقف».

واستبعد المزياني إمكانية أن تتفاوض حماس مباشرة مع الحكومة الإسرائيلية لإتمام صفقة التبادل. وقال «لا يمكن أن تلتقي مع هذا العدو مجرم القاتل، ولكن عادة ما تكون المفاوضات من خلال الوسيط الأمني المصري الذي كان نشطا طوال الفترة السابقة ولم يقصر في كل

غزة-«القدس العربي»
-من أشرف الهاور:
أكد الدكتور أسامة المزياني عضو
قيادة السياسية في حركة حماس أمس
ن إن الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع
غزة جلعاد شيليت مصاب بجراح، وأنه
يعيش في مكان معزول تحت ظروف
معيبة».«
وقال المزياني في حديث إذاعة محلية
إن الجندي الأسير شيليت يحتاج إلى
عناية طبية بسبب طبيعة المكان الذي
تحتقر فيه، والوضع الأمني الذي يحول
ون تحقيق تلك العناية وقد تكون
لظروف المكان ليست صحية بالشكل
طلوب لإنسان جريح»، لافتاً إلى أن
جندي عندما تم أسره أصبح ببعض

هنية: وعد أولرت في شرم الشيخ «ذر للرماد في العيون»

القوية وفي مقدمتها إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية»،
واصفاً وعداً أولوت بأنها «ذر الرماد في العيون».
وأضاف «نحن نبني القيادة الفلسطينية والعربية إلى
خطورة سياسة الاستدراج التي يعتمدها أولرت والتي
تهدف إلى شق وحدة الشعب الفلسطيني ودق الأسفافين».
ورحب هنية بالدعوة التي أطلقها الرئيس المصري
حسني مبارك والتي طالب خلالها الفلسطينيين بالعودة
للحوار الداخلي، وقال «هذه الدعوة نابعة عن وعي
وتقدير لطبيعة التعقيبات الجاربة على الساحة
الفلسطينية التي لا يمكن أن تجد حلاً وعلاجاً لها إلا من
خلال الحوار»، مبدياً استعداده وجاهزيته للدخول في تلك
الحوارات.

غزة-«القدس العربي»-من أشرف الهاور:
وصف إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية
مقالة أمس الثلاثاء تصريحات أيهود أولرت رئيس
وزراء إسرائيلي خلال القمة الرباعية التي عقدت في
مدينة شرم الشيخ بأنها «ذر للرماد في العيون».
وقال هنية في تصريحات صحافيةعقب جولة تفقدية
ام بها العدد من لجان الامتحانات الثانوية في مدينة غزة
نعتقد أن الاحتلال الإسرائيلي ليس جاهزاً بالطلاق لأن
عيد للشعب الفلسطيني حقوقه وبالتالي الطريق طويل
المعركة معه وعرة وعلينا أن نحتفظ بكل أوراقنا أوراق

صاروخ فلسطيني محل الصنع أطلق من غزة يصيب مدرسة إسرائيلية في بلدة سيدنيروت

منفصلة أن عمليات القصف تأتي في إطار الردود الأولية على سياسة الاغتيالات والاعتقالات التي يمارسها الاحتلال وتؤكدناً منهم على خيار المقاومة». واعترف مصدر إسرائيلي بسقوط صاروخين من صنع محلي على بلدة سيدنيروت، موضحاً أنهما أطلقا من منطقة تقع شمال قطاع غزة. وأكد على أن إحدى الصاروخين الحق أضراراً مادية في مدرسة في البلدة دون أن يوقع إصابات في الأرواح.

الإسرائيли الواقع إلى الشرق من وسط القطاع بصواريخ من طراز «البراق المطور».

كما أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤoliتها عن قصف بلدة سديروت بصاروخين من طراز «قدس متوسط المدى». كما تبنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية مسؤولية قصف موقع ناحل عوز العسكري الواقع إلى الشرق من مدينة غزة بذريعي هاون. وقالت الفصائل في بيانات

تبنت عدة فصائل فلسطينية سلحة أمس الثلاثاء مسؤوليتها عن هاجمة أهداف إسرائيلية قربة من حدود قطاع غزة.

وقالت إحدى مجموعات كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركةفتح أنها قصفت بلدة سديروت القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية، كذلك هاجمة موقع كيسوفيم

عدد من أفراد الشرطة في غزة ينظمون مسيرة محمولة إيداعاً بعودتهم للعمل

جدير ذكره أن الغالبية العظمى من أفراد قوى الأمن الفلسطيني بن فيهم جهاز الشرطة امتنعوا عن العودة لاماكن عملهم عقب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، بعد أن تلقوا أوامر من حكومة «الطارئ» تطلبهم بالبقاء في بيوتهم وعدم العودة للعمل كون أن الحكومة المقالة «غير شرعية».

وكانت حكومة «الطارئ» في مدينة رام الله قررت حل القوة التنفيذية التي ينتمي غالبية عناصرها إلى حركة حماس وطرد أفرادها من الخدمة، بعد أن حملتهم مسؤولية المشاركة في «الانقلاب على الشرعية الفلسطينية».

إلا أن أفراد هذه القوة ما زالوا يمارسون عملهم ويتقون أوامر من الحكومة المقالة.

وكانت حكومة «الطارئ» قررت كذلك طرد أفراد الشرطة الفلسطينية الذين عادوا للعمل، وعلى رأسهم العميد توفيق جبر، الذي عين من قبل هنية كرئيس لمجلس الشرطة الأعلى.

ووعدت حكومة «الطارئ» أفراد قوى الأمن الذين لم يعودوا للعمل بإيصال الرواتب إليهم، إلا أن هنية تعهد في الخطاب الأخير الذي ألقاه بدفع رواتب قوى الأمن.

نعلم عدد من أفراد الشرطة الفلسطينية أمس الثلاثاء سيرورة محملة بعربات الشرطة جابت شوارع مدينة غزة، عبيراً منهم عن عودتهم لاماكن عملهم في المراكز الشرطية حتى سلطات الحكومة الفلسطينية المقالة برئاسة إسماعيل نجاشي.

وطالب أفراد الشرطة الذين باه أن عدداً منهم يحمل رتبة ضابط «أقرانهم في الجهاز العودة إلى أماكن عملهم للقيام بهمافهم في «حفظ الأمن».

ورفع أفراد الشرطة العائدون إلى عملهم على سياراتهم علاماً فلسطينية وصوراً للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وياقاتهم كتب عليها «غياب الشرطة سيزيد جريمة، ويعطي فرصة لتجار المخدرات» و«شرطتنا شرطة واحدة، وفاء، عمل، تضحية» «ولا قانون يعلو على حماية وطن».

وجابت تلك السيارات شوارع وميادين رئيسية في مدينة غزة، وفتحوا أبواب تلك السيارات تصديح في الأماكن التي يابوها.

الشراكة الحقيقية وإنجاح المشروع الوطني. كذلك طالب الناطق باسم حماس «كل الدول العربية والإسلامية أن تدفع باتجاه احترام الشرعية الفلسطينية التي تدافع عن الحقوق والثوابت، وأن يتبنوا موقفاً موحداً من أجل تعزيز ثبات وصمود ووحدة شعبنا ودعمه، وأن يقفوا على مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية». كما انتقد برهوم «الوعود الوهمية» التي صدرت عن قمة شرم الشيخ المتتمثلة في الإفراج عن بعض الأموال الحتجزة وإزالة بعض الحواجز من قبل إسرائيل. وأكد أن حديث أيهود أولرت بأنه سيدرس مع حكومته اقتراحه بإطلاق سراح 250 عنصراً من حركة فتح، يهدف إلى «تععميق الشرخ بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد». وكان إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة رحب بالدعوة المصرية لعودة الحوار، وقال مصدر في ديوان هنية أنه أكد على الاستعداد للشرعو في هذا الحوار فوراً، معتبراً أن دعوة الرئيس مبارك «تغير عن إدراك مصر لخطورة الأوضاع ولتعقيدات الوضع التي لن تتم معالجتها إلا بالحوار المباشر».

ذلك فقد رحبت حركة حماس بالرئيس المصري حسني مبارك في ملء الكلمة التي يحي مؤتمر قمة شرم الشيخ أول لاثنين بالعودة للحواريني - الفلسطيني الجاد بين كل وإنها كانت كافة الخلافات القائمة على أساس الحوار.

ـ د فوزي برهوم الناطق باسم العريبي، نسخة منه تقدير في تصريح صحافي تلت هذه الدعوة.

ـ مصر لعبت وما زالت تلعب هاماً في تبني هموم وألام الشعب اللبناني انطلاقاً من الدفاع عن والشرعية الفلسطينية وقضية الأسرى والدفع باتجاه توسيط الفلسطينيين الداخلية».

ـ تبر برهوم أن هذه الدعوة من إدراك مصر لخطورة الوضع الفلسطيني الراهن تعزيز وحدة وصمود الشعب يني»، مطالباً الجانب المصري بممارسة في حوار وطني بناءً قائم على الاحترام والثقة المتبادلة بين الفلسطينيين، وترسيخ مبدأ

«معاريف»: القمة الرباعية ستكون المسمار الاخير في نعش عباس السياسي

الناصرة - «القدس العربي»

خلافاً لقلم السباقة التي عقدت في منتجع شرم الشيخ في مصر، لم تحظى القمة الرابعة الأخيرة التي عقدت أول من امس الاثنين بتفطية واسعة في وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة، واختارت الصحف الاسرائيلية التركيز على الرسالة الصوتية للجندي الاسرائيلي الاسير غلعاد شاليط، التي نشرتها حركة حماس، فيما كانت التقارير عن القمة مقتضبة وفي الصفحات الداخلية لجميع الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية، وعلى سبيل الذكر لا الحصر اختارت «معاريف» الاسرائيلية عنواناً لافتًا للقمة الرابعة حيث كتبت بالبنط العريض انها قمة العلاقات العامة، لا أكثر، وأكد مراسل شؤون الشرق الاوسط في الصحيفة جاكي هوغوي، ان الزعماء الاربعة لا يقدرون على اتخاذ أي قرار حول مستقبل الشرق الاوسط لضعفهم، وان ما صرحا به في الجلسة الختامية كان عبيشاً، مشدداً على ان الاربعة كانوا بحاجة الى علاقات عامة. وخالص الى القول بأن القمة كانت في غير محلها.

**قال إن الدور العربي أصبح لا يتعدي التصريحات والمبادرة العربية
بركة: المطلوب من حماس اليوم هو إنهاء الانقلاب
والإعلان بوضوح أين يقع المشروع الوطني الفلسطيني**

قال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقرatية للسلام والمساواة امس إننا ون موقعنا المتميز كجزء من الشعب الفلسطيني والذي بقي في أرضه بعد عام 48، لا يمكننا اتخاذ موقف الحياد ازاء ما يجري لشعبنا، كما انه لا يمكننا بأي شكل من الأشكال أن نختبئ وراء الحلول الوسطية، بل يجب أن يكون لنا موقف واضح، وهو أننا نرفض المس بالمشروع الوطني الفلسطيني بأي شكل من الأشكال، وإن كل ما يقال عن الحالة الفلسطينية يجب أن ينطلق من أن العدو الأساسي هو الاحتلال وان الطابع السياسي للقضية لا يختلف باختلاف المواقف.

«يديعوت أحرونوت»: مبارك وعد أولمرت بارسال مندوبي مصر بـ لغزة للتفاوض مع حماس



الناصرة-«القدس العربي»-من زهير اندراؤس:

كشفت صحيفة «يديعوت احرنونت» الاسرائيلية امس الثلاثاء النقاب عن ان المفاوضات بين الدولة العبرية وبين حركة حماس بوساطة مصرية لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير غلال علاء شلبيت لم تتوقف البتة، على الرغم من ان مصر اتهمت حركة حماس بانها انقلبت على الشرعية الفلسطينية بعد الجسم العسكري في قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن مصادر مأذونة في مكتب اولمرت ان مدير المخابرات المصرية على اتصال دائم برئيس الدائرة السياسية في حركة حماس خالد مشعل في دمشق، بالإضافة الى انه يقوم بالاتصالات مع رئيس الوزراء الفلسطيني المقال من حماس اسماعيل هنية. وأكدت الصحيفة ان مبعوث اولمرت الشخصي للمفاوضات مع الوسطاء المصريين، عوف ديكيل، الذي كان نائباً لرئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) قام الاسبوع الماضي بزيارة سرية الى القاهرة حيث اجتمع هناك الى مدير المخابرات المصرية عمر سليمان، وسمع منه عن اخر المستجدات في الحالات التي يجريها بالنسبة لاطلاق سراح شلبيت. وقالت الصحيفة ايضاً ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت خلال اجتماعهما اول من امس الاثنين على حدة في منتجع شرم الشيخ بان توافق مصر جهودها الراامية الى اطلاق سراح الجندي الاسيري، مشيرة الى انه على الرغم من نقل السفارة المصرية الى مدينة رام الله الحلة وسحب البعثة الامنية المصرية من قطاع غزة، فإن مبارك سيقوم بارسال بعثة مصرية الى قطاع غزة للتداول مع حماس في قضية الجندي المأسور. ومن بين الاسماء التي رفضت اطلاق سراحها: عبد الله البرغوثي وحسن سلامة، اللذان يقعان في غياوه سجون الاحتلال بعد ادانتهما بقتل 120 اسرائيلياً في عمليات فدائية مختلفة.

اعتقال مغربين بتهمة الانتماء لـ القاعدة في مدينة برشلونة الإسبانية

شبكة الانترنت مساء الثلاثاء أن «عملية الاعتقال تأتي ضمن تطبيق مذكرة دولية من طرف السلطات الغربية تطالب باعتقال هذين الشخصين»، مضيفة أن «التحقيقات بدأت في ديسمبر من سنة 2005 في أعقاب تفكيك خلية إرهابية في المغرب تحسب على السلفية الجهادية».

والمثير انه سبق وان جرى اعتقال شقيق مولاي الحسين في عملية أشرف عليها القاضي بالتسار غارثون شملت أكثر من 12 شخصا.

وتشهد مدينة برشلونة وكذلك مدن أخرى في إقليم كاتالونيا اعتقالات مستمرة في صفوف المهاجرين وخاصة المغاربة بتهمة التورط في الإرهاب الديني، وعادة ما يتم الافراج عن المعتقلين والبقاء على عدد قليل الذين تثبت في حقهم تهم الإرهاب فعلا.

وتقدر الجمعيات المغربية أن عدد المعتقلين من هذه الجالية بينهم الإرهاب منذ 11 ايلول (سبتمبر) وخاصة بعد 11 اذار (مارس)، تاريخ العمليات الإرهابية في العاصمة مدريد قد تجاوز 130 شخصا، علما ان نسبة منهم تتم وفق منكرات دولية تصدرها السلطات الغربية وتحثد عن تنسيق مستمر بين متطرفين مغاربة في إسبانيا مع آخرين في المغرب.

من حسین مجدوی: مدرید - «القدس العربي»

اعتقالت الشرطة الإسبانية أمس الثلاثاء مواطنين مغاربيين في مدينة برشلونة باقليم كاتالونيا شمال شرق إسبانيا

شتباہ فی علاقہم بفرع القاعدة فی منطقہ المغرب العربی
ذی اصیح یعرف بتظییم القاعدة فی المغرب الاسلامی،
ما رتفعت الاعتقالات خلال الشهور الأخيرة فی کاتالونیا
صفوف المهاجرین المغاربة.

وتفت عملیة الاعتقال الجديدة أمس، وشملت كل من محمد.
بالغ من العمر 23 سنة، ومولاي الحسن.م البالغ من العمر
سنة. وتتهم الشرطة المهاجرين المغاربيين بالعمل على
تقطاب هاجرین آخرين لتقییم مبادئ دینیة متطرفة
راسلهم الى معسکرات التدريب فی منطقۃ الساحل الافريقی
یعتقد أنها تحولت خلال السنة الأخيرة الى منطقۃ
ربیب مقاتلی القاعدة الجدد.

وسیتم عرض المعتقلین علی القضاة فی المحکمة الوطنية فی
مدرید المکلفة بهذه القضايا الكبیری ابتداء من الیوم
ربیعاء.

ونقلت جریدة (البیریودیکو دی کاتالونیا) فی موقعها علی

ادانة اربعة من ناشطي حقوق الانسان وتبرئة ستة اخرين في المغرب

<p>آخرین بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وبغرامة بقيمة 500 درهم لكل منهم.</p> <p>وتمت تبرئة ستة آخرين.</p> <p>واعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها لاصدور هذه الاحكام وطالبت ايضا بالافراج عن سبعة موقوفين اثر ظاهرية الاول من ايار (مايو).</p>	<p>وكان الحكم عليهم شاركا يومي 5 و 6 حزيران (يونيو) في اعتصام تضامني مع سبعة معتقلي مؤخرا بتهمة «التدعي على القيم المقدسة» في تظاهرة في الاول من ايار (مايو).</p> <p>وحكم على محمد بوقرین (72 عاما) بالسجن عاما واحدا وبغرامة بقيمة الف درهم (90 يورو) وحكم على ثلاثة</p>	<p>■ ■ ■ الرابط - ا(ب): قالت الجمعية التربية لحقوق الانسان الثلاثاء لوكلة رانس برس ان محكمة بني ملال (سط) حكمت امس على اربعة من نشطى حقوق الانسان بالسجن لمدة رواح بين عام مع النفاذ شهرين مع وقف التنفيذ، وبرأت ستة رين.</p>
--	---	---

بدء محاكمة 14 ارهابياً مفترضاً في موريتانيا

وكانت المحكمة الجنائية في نواكشوط اف ب: بدأت الاثنين 25 حزيران (يونيو) من اصل 25 ايار (مايو) في موريتانيا بتهمة «الانتماء الى منظمات غير مرخص لها» واصدرت حكما بالسجن لمدة عاشرة سنوات على واحد فقط. وحكمت المحكمة على الناشط السلفي الفار الخديم ولد السمان بالسجن سنتين نافذتين مع غرامة مالية قدرها 295 يورو.

وفي 28 ايار (مايو) طلب المدعى عقوبات السجن بحق عشرة متهماء وتبرئة خمسة.

العسكرية (شمال شرق) في العام 2005 ولكنهم دفعوا ببراءتهم.

ونسب هذا الاعتداء الذي اوقع 15 قتيلا في الجانب الموريتاني الى الجموعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية التي انضمت اخيرا الى تنظيم القاعدة.

وقال احد الثلاثة المتهمين في هذا الاعتداء وهو طاهر ولد محمد عبد العزيز انه تعرض لـ«تعذيب غير محتمل وغير انساني لا يوصف» من قبل قوات الشرطة.

وندد وكلاه الدفاع ايضا بعمليات تعذيب وطالبو بالغاء المحاكمة.

■ نواكشوط - اف ب: بدأت الاثنين 25 حزيران (يونيو) مفترضا بتهمتهم بالمشاركة في اعتداء على قاعدة العسكرية موريتانية عام 2005، حسب ما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وكان من المفترض ان يمثل 11 شخصا امام القضاء ولكن القاضي اف ثلثة متهمين اخرين على لائحة المحاكمة.

وبالاضافة الى ذلك، يحاكم ثلاثة منهم بتهمة «حمل السلاح ضد بلدتهم».

ويتهم هؤلاء الاشخاص الثلاثة بالمشاركة في اعتداء على قاعدة لغبيت

تونس تحاكم سجيننا
سابقا بغوانتانامو

■ تونس - روينز: قال محام امس الثلاثاء ان المحكمة العسكرية في تونس اصدرت بطاقة ايداع في السجن بحق معتقل سابق في معسكر غوانانتامو بخليج كوبا في انتظار احالتة للمحاكمة في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال المحامي سمير بن عمر في تصريحات لروينز عبر الهاتف «اصدر رئيس المحكمة العسكرية بتونس بطاقة ايداع في السجن في حق المتهم عبد الله الحافي الذي افرجت عنه الولايات المتحدة من معتقل غوانانتامو الاسبوع الماضي». وأضاف ان «الحافي سيمثل امام المحكمة العسكرية في 26 ايلول (سبتمبر) المقبل بعد ان اعترض على حكم غيابي صادر في حقه بتونس منذ التسعينيات».

واصدر القضاء في تونس عام 1990 حکما غيابيا على الحاجي بالسجن لمدة 20 عاما بتهمة الانتماء لجماعة اسلامية محظورة في تونس قبل ان يهرب الى باكستان.

وتسلمت السلطات التونسية الاسبوع الماضي من واثنطن اثنين من مواطنيها افرج عنهم من معتقل غوانانتامو.

وقالت مصادر قضائية في تونس في وقت سابق ان الحاجي سينتعمب بجميع الضمانات القانونية خلال محاكمته في حال اعترض على الحكم الغيابي الصادر بحقه منذ عام 1990. وسفر الحاجي منذ 1990 الى باكستان مع عائلته حيث عمل كتاجر للاقمشة قبل ان يعتقل في 2003 على يد القوات الباكستانية التي سلمته الى واثنطن حلقتها في مكافحة الارهاب.

التشريعات الجنائية الوطنية، تطالب المسؤولين العتبيين بتفعيل آليات مراقبة رجال السلطة والقوات العمومية والأمن اثناء مزاولة مهامهم في حماية النظام العام بشكل يحول دون إساءة استعمال الصالحيات في التدابير الوقائية والتغافل في حق المواطنين من خلال عدم احترام المشروعية والضرورة والإسلام بالقانون اثناء مراقبة الهوية أو القبض على الاشخاص أو احتجازهم».

كما طالبت الجمعيات بـ«تقديم المسؤولين عن التعذيب وسوء المعاملة إلى العدالة، والعمل على إجراء تحقيقات فورية وحيادية ومستقلة شاملة في شكاوى وأثناء التعذيب وسوء المعاملة، وعندما توفر أدلة مقبولة وكافية، يجب مقاضاة المتهمن ويفج أن تقتيد الإجراءات بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وأن تنزل بالمدانين عقوبات تناسب مع خطورة الجرم، كما يجب استخدام الدعاوى المدنية والإجراءات التأديبية إضافة إلى الملاحقة القضائية». كما طالبوا الدولة المغربية بالصادقة على قانون روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وإصدار التشريعات الوطنية الضرورية لتنفيذها بصورة فعالة وضرورة التجنيد بالصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو الالإنسانية أو المهينة ووضع تعريف دقيق للحراسة النظرية بقانون المسطرة الجنائية باقتراهاه بالحاد من خطورة الجرم والحيولة دون فراره أو إخفائه في عالم الجريمة».

الرباط - القدس العربي: اعربت المنظمات والجمعيات المغربية الشاملة في مجال حقوق الإنسان عن نفسها لاستمرار التعذيب بالغرب وعدم لاحقة القضائية للجلادين المتهكين بحقوق الإنسان.

وقال بيان مشترك لهذه الجمعيات ان نون تجريم ممارسة التعذيب وسوء المعاملة الذي صودق عليه من كل الجهات المعنية واصبح نافذا قانونيا خذل حبرا على ورق في المغرب ولم يسدد.

وصدر البيان بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة ضحايا التعذيب والذي يصادف حزيران (يونيو) من كل عام ووقعته في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ولجنة المغربية لحقوق الإنسان وشبكة المغاربة للدفاع عن حقوق الإنسان والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف ومنظمة العفو الدولية - فرع المغرب والمرصد المغربي للسجون بمعنية عدالة والمركز المغربي لحقوق الإنسان والمنظمة العربية للمحامين شباب (فرع المغرب). وأوضح البيان «بعد سنة من دخول قانون تجريم التعذيب حيز النافذ، والذي يعتبر محطة أساسية في مجال مراقبة عمل الموظفين المعنيين بتنفيذ القانون اثناء مزاولة مهامهم، وهو ما يستدعى قيام النيابة العامة بتحريك المساطر القانونية ضد الذين يمارسون التعذيب، انسجاما مع اتفاقية مناهضة التعذيب التي تؤكد في ذاتها الرابعة على أن جميع أعمال تعذيب تستحق العقاب بموجب

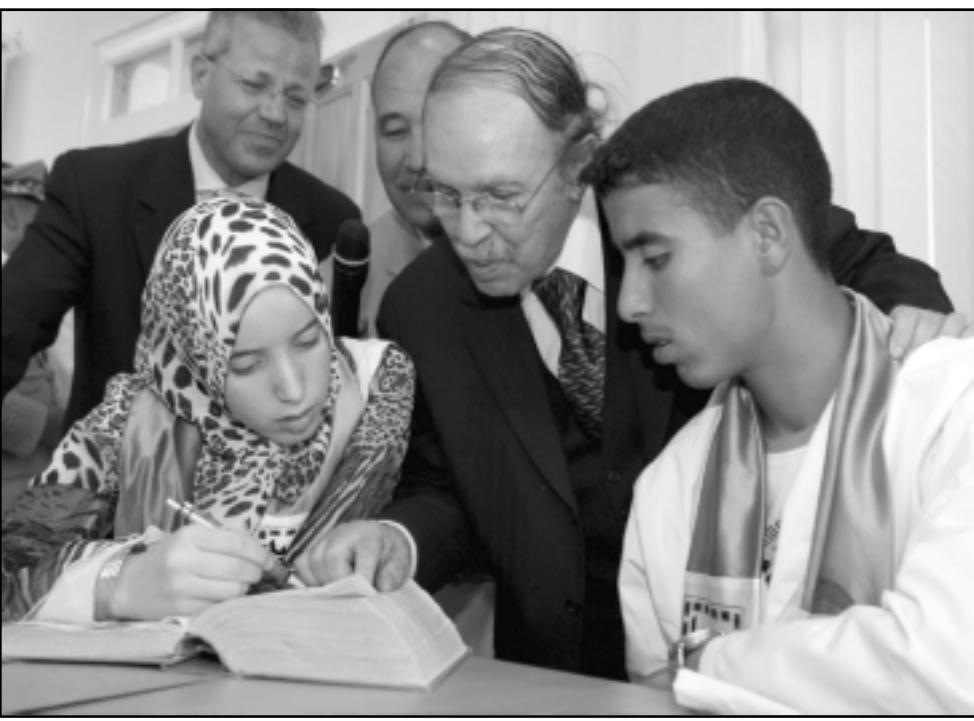
منظمات وجمعيات قلقة من استمرار

الرباط-«القدس العربي»: اعربت المنظمات والجمعيات الغربية
اشارة في مجال حقوق الانسان عن
نها لاستمرار التعذيب بالغرب وعدم
لاحقة القضائية للجلادين المتهكين
حقوق الانسان.

وقال بيان مشترك لهذه الجمعيات ان
نون تجريم ممارسة التعذيب وسوء
املة الذي صودق عليه من كل
جهات المعنية واصبح نافذا قانونيا
ازال حبرا على ورق في المغرب ولم
خذلية خطوات ملموسة في هذا
ประเด.

وصدر البيان بمناسبة اليوم العالمي
ماندة ضحايا التعذيب والذي يصادف
حزيران (يونيو) من كل عام ووقع
في الجمعية الغربية لحقوق الانسان
المنظمة الغربية لحقوق الانسان و
صبة الغربية للدفاع عن حقوق
انسان والمنتدى الغربي للحقيقة
الإنصاف ومنظمة العفو الدولية - فرع
الغرب والمراصد المغربي للسجون
جمعية عدالة والمركز المغربي لحقوق
انسان والمنظمة العربية للمحامين
شباب (فرع المغرب). وأوضح البيان
بعد سنة من دخول قانون تجريم
تعذيب حيز النفاذ، والذي يعتبر محطة
ساسية في مجال مرaqueحة كل الموظفين
الم耕耘ين بنفاذ القانون اثناء مزاولة
مهلهم، وهو ما يستدعى قيام النيابة
 العامة بتحريك المساطر القانونية ضد
 زين يمارسون التعذيب، انسجاما مع
 حقيقة مناهضة التعذيب التي تؤكد في

الجزائر تجدد رفضها إقامة قواعد عسكرية أمريكية



الرئيس الجزائري لدى زيارته مركزا جديدا للشباب في منطقة سطيف في الجزائر

ويشير الجيش الأمريكي نحو 1700 جندي بالقرن الإفريقي وله قاعدته الوحيدة في هذه القارة في جيبوتي ومركزها مقراً عام سابق للفرقة الأجنبية الفرنسية، كما نشر 100 جندي من القاعدة العسكرية نفسها في إثيوبيا، فيما نشرت البحرية الأمريكية قرب سواحل الصومال حاملة الطائرات «دوايت إيزنهاور».

**قد دورة استثنائية للمجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية يوم الجمعة
كينيا تجدد اعترافها بالجمهورية الصحراوية
لت اعلنتها حركة التحرير الشعبي 1977 من جانب واحد**

الجراحت اثر انقلاب الزع 1975 ودعت «جمعية إنصاف المغاربة المطرودين من الجزائر» التي يوجد مقرها بمكتناس، السلطات الجزائرية الى التحرك بشكل عاجل من أجل إنصاف 45 ألف أسرة مغربية كان قد تم إبعادها من الأراضي الجزائرية سنة 1975 باتجاه المغرب.

وذكر محمد بن المهدي مسؤول بالجمعية اثناء لقاء نظم حول موضوع «الحق في حياة كريمة» ان السلطات الجزائرية طردت 45 ألف مغربي عقاباً للمغرب وأن هؤلاء البعدين «الذين تم تجريدهم من ممتلكاتهم» تم طردهم «بشكل عنيف وجائر، مما ألحق بهم أكبر الضرر المعنوي والمادي».

ووصف مشاركون في اللقاء عملية طردتهم بـ«الصفحة المظلمة من تاريخ الجزائر».

وقالوا ان المغاربة المطرودين تم تجريدهم بما يملكون من قبل الشرطة والدرك والجمارك الجزائرية «الذين أساءوا معاملته في مفهوميات الشرطة».

وقالت الجراحت انها ضبطت 2500 لغم مهرب من المغرب عن طريق شبكات التهريب.

وقالت مصادر صحفية جزائرية ان الامن العسكري الجزائري حجز في مدينة معنية القريبة من الحدود مع المغرب 2500 لغم ضد الافراد بين التحقيقات أنها قادمة من المغرب.

وقررت السلطات الجزائرية في اب (اغسطس) 1994 إغلاق حدودها البرية مع المغرب اثر هجوم ذين أبعدوا من

مسلح على سائرين إسبان في فندق بمراشش حملت السلطات الغربية الإسبانية المسؤولية.

وتنشط عبر جانبي الحدود منذ إغلاقها شبكات التهريب لختلف أنواع السلع والبضائع.

وتساءلت صحيفة (الحداث) الغربية حول صحة هذه التقارير وقالت «هل يتعلق الأمر بمعطيات أكيدة يثبتها ان عمليات التهريب تنشط على قدم وساق على الحدود بين المغرب والجزائر ام أنها مجرد حركة من الحركات المعتادة للإعلام الجزائري في نسب كل مشاكل جارت الشقيقة إلى المغرب». ودخلت الطرق الصوفية والدينية في معمعة التوتر الجزائري المغربي حيث اعتبرت الجزائر تنظيم المغرب للملتقى الدولي لاصحاح الطريقة التيجانية رد فعل مغربي على تنظيم الجزائر الملتقى الأول للاخوان التيجانيين الذي نظم في عين ماضي بالاغواط في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتحتفل مدينة فاس ابتداء من اليوم الابعاء جميع المنتسين الى الطريقة التيجانية وهم اتباع سيدي احمد التيجاني الذي ولد في الاغواط ونشأ بمدينة فاس حيث مرقده الاخير الذي يعتبر مزاراً لاتباعه في المغرب والجزائر والسنغال ومالي.

وحبب المصادر الصحفية الغربية فأن منتسبي الطريقة التيجانية الجزائريين قرروا مقاطعة تجمع فاس ردا على مقاطعة التيجانيين المغاربة للملتقى الاغواط.

استقبال حار للقذافي في سيراليون

الطويلة والذي كان محاطا بحراسة شخصية نسائية وحل موكبها في مجموعة مركبات فاخرة استقبال الابطال. ثم التقى القذافي والرئيس الغيني المنعزل المريض لانسانا كونتى وهو مثله زعيم مخermen استولى على السلطة في انقلاب عسكري. وكان كونى قد نجا من اضراب دموي مدمر عم البلاد في وقت سابق العام الجاري واجبره على تعين حكومة جديدة.

وقال القذافي ان حكومة القاراء الافريقية ستبحث مشاكل افريقيا بما فيها الهجرة غير الشرعية وقال «لماذا نذهب الى اوروبا.. هذا عيب بالنسبية لنا ماذا نترك ارضا افريقيا للبنق في افريقيا يجب ان نقرر ان لا هجرة بعد الان.. نحيا او نموت في افريقيا لا هجرة لاوروبا بعد الان.. البقاء في افريقيا حتى النهاية.. افريقيا القارة الغنية..»

الفكرة. واقتراح الرئيس السنغالي عبد الله واد ان تصبح اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي نواة حكومة القارة وأن تمنح صلاحيات في الموضوعات الهمة مثل البيئة والصحة والتربية والدفاع وحفظ السلام. وبقول مؤيدو الفكرة ان حكومة واحدة للقاراء ستقوى قبضة افريقيا في مجال التجارة الدولية ومجالات سياسية مهمة أخرى.

وقال القذافي امام الحشد المهل الاثنين في تصريح باللغة العربية ترجم الى الفرنسية عبر مترجم ان «اجتماع اكرا يختلف عن اجتماعات 44 عاما مضت» وان «مفهومية الاتحاد الافريقي ومجلسه التنفيذي .. قد فشلا.. وهو ما يعني ان الادوات التي تمت اقامتها ليست نافعة» ولن يكون لدينا الصغيرة مستقبل.

وأضاف ان الوحدة لم تتحقق لانه لم تكن لدينا حكومة اتحاد. واستقبلت

«» حدوها تحت حكومة اتحادية واحدة اء على مقترن سيناقشه قادة 53 دولة اضاء الاتحاد الافريقي خلال القمة التي تبدأ مطلع تموز (يوليو) المقبل.

وتبني الراعي الليبي على مدى سنوات عديدة فكرة الولايات المتحدة افريقيبة التي رعاها سابقا الرئيس راحل حكمي نيكوروما الذي قاد قبل مسدة عقود بلاده غانا ماضيف القمة قبلة في مسيرة الاستقلال وبه صارت لدولة في افريقيا جنوب الصحراء خلص من الاستعمار.

ويشكل البعض في جدوى توحيد 84 مليون نسمة من أفرق شعوب الارض من قسمين عرقيا وسياسيا وبينهم علاقات دينية فضلا عن شبكة حود سمت خطوطها غالبا خلال فترات ستعمار.

وناقش القذافي في وقت سابق هذا شهر مشروع الحكومة الافريقية مع

■ **الجزائر-يو بي أي: جدد رئيس**
الحكومة الجزائرية عبد العزيز بالخادم
رفض بلاده إقامة قاعدة عسكرية
أمريكية في الجزائر في إطار ما المشروع
الأمريكي لإقامة قواعد عسكرية في
الساحل الصحراوي في إطار ما سمي
القيادة الموحدة المستقبلية للولايات
المتحدة في إفريقيا «افريكوم»
مواجهة تهديدات تنظيم القاعدة في
المنطقة.

وقال بلخادم في تصريح نشرته
صحيفة الخبر أمس الثلاثاء «بالنسبة
إلينا، نحن لا نرى أنفسنا معنيين
بالمشروع الأمريكي لا من بعيد ولا من
 قريب..»

وشدد بلخادم على أنه «في جميع
الأحوال، الجزائرلن تكون أرضًا أو
قاعدة لأي تواجد عسكري أجنبي،
سواء كان يحمل الجنسية الأمريكية أو
أي جنسية أخرى».

وكان وزير الخارجية الجزائرية
السابق محمد بجاوي أعلن في آذار
(مارس) الماضي عن ترحيب بلاده
بفكرة إنشاء قيادة عسكرية أمريكا
موحدة في إفريقيا لمواجهة الإرهاب..

وجاء هذا الترحيب على هامش
الزيارة الرسمية التي قام بها إلى
واشنطن التقى خلالها بـ بكار المسؤولين
الأمريكيين وعلى رأسهم كوندوليزا
رايس.

الكتاب المقدس في العصر الذهبي

رساله أخوه وتعايش وسلام رعاها سياسيون فرنسيون وساعدها رهان مسيحيون
لمساته اسلاميه في فرنسا في ذكرى بدن . باون:

تونس عندما انخرطت في الكشافة الفرنسية بعد وجود هامشي غير معترف به قانونيا طال منذ 1986، وذلك في عز احداث حرب الخليج الأولى التي زادت في توسيع الهوة بين الغرب والعالم الإسلامي. وقد لعبت تزكيات ومساعي كل من «الراهب المسيحي الفرنسي بيبار (ابي بيار) والرهبان الفرنسيين في منطقة تبخرin الجزائرية ساهمة أساسية في هذا التحول النوعي في مسارنا، يقول الشيخ خالد بن تونس، لأن الشبهات والارتياب الذي كان يحيط بكل ما يمت للإسلام بصلة لم يكن ليساعد على الاعتراف بنا رسميا من قبل الدولة الفرنسية».

وقد كانت هذه النقلة النوعية في تاريخ الكشافة الإسلامية في فرنسا التي تزامنت مع حرب الخليج الأولى فرصة لرأب الصدع الذي خلفته الحرب المذكورة، إذ كشفت مذن انطلاقتها الأولى على توجه يتميز بالفتح والرغبة في إقامة جسور الحوار والتقارب مع «آخر»، معتمدة على المزج بين القيم الإسلامية السمحاء وتقاليد الحركة الكشفية كما أتى بها اللورد بادن- باول.

وقد انخرطت في سنة 1995 في المنظمة العالمية

وحرصت شخصيات سياسية ومدنية عديدة على حضورها بينها ممثلو الكشافة الفرنسية والدولية. كما سيساهم في الاختلاف بشعلة الأمل في «بيروت» دولاً فيلات «مجموعة من الأئمة الفرنسيين بينهم الدكتور دليل بوبكر عميد مسجد باريس ورئيس المجلس التمثيلي لسلمي فنسا، خليل مرون عميد مسجد ضاحية إيفري الباريسية، الدكتور العربي كشاط عميد مسجد الدعوة في باريس، محمد الفاتحى عميد مسجد ضاحية كورباي-إيسون القريبة من باريس، إضافة إلى عبد الحق الطوقي إمام مسجد مدينة غريفي ورئيس جمعية مسلمي هذه المدينة وآنور كبيش رئيس المجلس الإقليمي التمثيلي لمسلمي فنسا. ومن المقرر أن يتسلم شيخ مدينة باريس بيرتراند دولاً نوي «شعلة الأمل» من الكشافة الإسلامية في فرنسا الأحد المقبل صباحاً.

في هذا السياق، قال مؤسس الكشافة الإسلامية في فرنسا ورئيسها الشرفي الشيخ خالد بن تونس إنه سعيد بما تحقق حتى الآن من إنجازات رغم الإمكhanات المالية الضعيفة، وبشكل خاص بـ«شعلة الأمل» التي تأسست، سماها في عام 1991 على يد الدا

باريس-«القدس العربي» من فوزي سعد الله: تحتفل فرنسا هذا العام بمرور مئة على الحركة الكشفية على يد اللورد بادن- با- متميزة مما كانت عليه في السنوات الماضية إذ لم تعد الحركة الكشفية الفرنسية مسيحيين واليهود بل تتشكل الكشافة الإلحادية ضمنها إحدى أهم الركائز. كما أصبحت الإسلامية قاطرة تساهم بفعالية في إنعاش الكشفية الفرنسية برمتها منذ التحاقه في 1991 بعد تأسيسها في سنة 1986 على يد بن تونس.

وقد قال عنها دانيال روبينسون رئيسي الكشفية الفرنسية إنها جلبت للفرنسيين «ومكنت الفرنسيين من اكتشاف تقاليده للأشياء والناس، وعالم روحي حيث تتبرأ والسلام مكانة جوهيرية، إضافة إلى ضرورة احترام الآخر».

شكوك حول لعب بليز دور وسيط محايد بعد كوارثه في العراق وتأييده حرب إسرائيل ضد لبنان وحصار الفلسطينيين



بليير مصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ارييل Sharon الذي حظيت سياساته بدعم بليير وبوش (أف ب)

محطات اجبرت بلير على الرحيل في منتصف ولايته الثالثة

شيء نفسه موضحا انه سيبذل قصارى
هذه الکي يكون رحيله «بطريقة منظمة
مستقرة».

7- ايلول (سبتمبر) 2006 محاولة
انقلاب ي يقوم بها انصار براون ترغمه على
تحديد موعد رحيله بشكل واضح.
فعلن انه سيرحل قبل نهاية صيف 2007
كتنه لم يشا اعطاء موعد دقيق.
وقال «سافعل ذلك في موعد لاحق من
جل مصلحة البلاد وتباعا للظروف» مقرأ
انه ارج غ على القيام بهذا الاعلان.
الاول من ايار (مايو) 2007 اوضح بلير
نه سيعلن رحيله الاسبوع التالي.
10- ايار (مايو) اعلن تونى بلير انه
سيختفي عن الحكم في 27 حزيران (يونيو).

انصار منافسه وزير المالية غوردون براون
التوافق لخلافته في داونينغ ستريت.
لكن توني بلير الذي لم يغفر له
البريطانيون الحرب على العراق، يؤكّد
تصديقه علىبقاء «الوقت اللازم لإنجاز
البرنامج الذي انتخب لأجله».

- في أيار (مايو) 2006 وامام
الضفوط داخل حزبه بالذات يتراجع
ويعدّ بانه سيرحل قبل نهاية ولايته
الثالثة ليعطي «متسعاً من الوقت» لمن
سيخلفه في داونينغ ستريت قبل
الانتخابات في 2009 او 2010.

- مطلع ايلول (سبتمبر) 2006، بعد ان
تعرض لانتقادات حادة لرفضه الدعوة الى
وقف فوري للاطلاق النار في لبنان يكرر

احي رئيس الوزراء
بر عن مهامه عند
بعد عشر سنوات في
الاول (اكتوبر) 2004
في 2005، اعلن بلير
الى ولاية رابعة حتى
الثلاثة متالية.
حال انتخب سانجر
لا يريد ولاية رابعة. لا
لن يغيبون في رئيس
الوطبيل».

(س) 2006، اقر اثناء
هذا الاعلان ربما كان
ضغوط التي يمارسها

■ لندن - اف ب: ويسلم بلير الخطيب اللامع وصاحب الكاريسمة الحكم الى من يعتبره على الرغم من خلافاتها الصعبة «صديقه منذ عشرين عاماً». وغوردون براون (56 عاماً) الذي يفتقر الى الحضور القوي كان مع بلير مهندس عودة العماليين الى الحكم في العام 1997، ولم يتخل عن طموحه في الوصول الى الحكم.

- الاول من تشرییع قبیل الانتخابات العلیا انه لا یعتزم الترشھوان فاز حزبه بولایة و قال اذناک «في ولاية ثالثة کاملة لک اعتقاد ان بريطانيا وزراء ییقى هذا الورقة او اخر اذار (ما) زیارة الى استرالیا خطأ امام التکھنات

لكن استطلاعات الرأي ليست مشجعة بالنسبة له. وقد افاد اخرها الثلاثاء ان الحافظين بزعامة ديفيد کامرون يحظون بـ 37 % من نوایا التصویت للانتخابات المرتقبة في 2009، مقابل 32 % للعماليين. ولو دعاه قم النواب بلير مساء الاثنين هدية كنایة عن آلة غيتار لعله يستعيد سنواته البعيدة على مقاعد الدراسة عندما كان عضوا في فرقة «أغلي ريموز»، (اف ب)

استقالته رسميًا الى الملكة اليزابيث الثانية
عند منتصف ولايته الثالثة.
فامام ضغوط المؤدين لبرانون اعلن
ايلول (سبتمبر) الماضي انه سيرحل بعد عام
وبعد استقالة بلير ستدعوه الملكة برا
الذى ينتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر
سنوات، للمجيء الى القصر ليصبح رئيس
الوزراء الحادى عشر لبريطانيا.
وبرحيل تونى بلير المعروف بحنكته
السياسية تنتهي حقبة تميزت بالنزاع
الاقتصادي المبين الذى دفع بعمق المما
المتحدة لا سيما مع تحديد الخدمات العا
وعودة السلم الى ايرلندا الشمالية، ولكن
شهدت ايضا الحرب على العراق التي نالت
شعبيته بعد ان حظى بتاييد شعبي قياد
عند وصوله الى الحكم.

لندن-من بريجيت دوسو: طوى توني بلير امس الصفحة الاخيرة من سقواته العشر في الحكم. ولم يشأ رئيس وزراء البريطاني الذي يتنحى عن مهماته لاربعاء تاركا مكانة لوزير المالية في حكومته فور دون براون، تأكيد امكانية ان يصبح بجوب اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط. لكنه قال في اخر مؤتمر صحافي له في اوينيغ ستريت حيث استقبل حاكم ولاية كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر الذي جاء ببحث ظاهرة سخونة المناخ، بكل من يهتم سلام اكبر واستقرار اكبر في العالم يدرك ان ننسوية دائمة للمسألة الاسرائيلية - افلاسطينية امر اساسى. وكما قلت دائما، سأتبدل كل ما في وسعي للمساعدة في التوصل

بلير ينهى عشر سنوات مثيرة للجدل في الحكم

استقالته رسميًا الى الملكة اليزابيث الثانية عند منتصف ولایته الثالثة.

فامام ضغوط المؤيدين لبراون اعلن في ايلول (سبتمبر) الماضي انه سيرحل بعد عام.

وبعد استقالة بليير ستدعوه الملكة براون الذي ينتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر منذ سنوات، للمجيء الى القصر ليصبح رئيس الوزراء الحادي عشر لبريطانيا.

وبرحيل توني بليير المعروف بحنته السياسية تنتهي حقبة تميزت بالنمو الاقتصادي المتنامي الذي دفع بعمق المملكة المتحدة لا سيما مع تحديد الخدمات العامة وعودة السلم الى ايرلندا الشمالية، ولكنها شهدت ايضا الحرب على العراق التي نالت من شعبيته بعد ان حظي بتاييد شعبي قياسي في فرج

كريت صحيفة «الغارديان» الثلاثاء ان سيركز خصوصا على التفاوض مع طبلينين حول المسائل الامنية والحكم.

اخر يوم يقضيه كرئيس للوزراء لم ينامح عمل بليير الذي هيمن على الحياة السياسية البريطانية منذ 1997، مثلاً فلقاوته ارزيغيني كان الوحيد على اجنبته.

ل مازحا في نهاية مؤتمر الصحافي حدث باسمي قال لي مهما فعلت اليوم (أني عائد) قبل أن يصفع له قسم الصحافيين. وغدا الاربعاء سيعجري توني 54 عاماً آخر مناظراته الخطابية التي لها في الجلسة المساعلة الأسبوعية في العموم.

سيتوجه الى قصر باكنغهام ليقدم

لندن-من بريجيت دوسو:

طوى توني بلير امس الصفحة الاخيرة من
سنواته العشر في الحكم. ولم يشأ رئيس
وزراء البريطاني الذي يتنحى عن مهماته
لارباء تاركا مكانة لوزير المالية في حكومته
فغوردون براون، تأكيد امكانية ان يصبح
بمبوث للجنة الرباعية حول الشرق الاوسط.
لكنه قال في اخر مؤتمر صحافي له في
اوينيغ ستريت حيث استقبل حاكم ولاية
كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر الذي جاء
بحث ظاهرة سخونة المناخ، بكل من يهتم
سلام اكبر واستقرار اكبر في العالم يدرك ان
نسوية دائمة للمسألة الاسرائيلية -
ان فلسطينية امر اساسي. وكما قلت دائما،
لابد كل ما في وسعه للمساعدة في التوصل

اسرائيل والغرب يعملان على تفكيك هذا التحالف كشرط لتسوية مصير الجولان المحتل

لتحالف السوري الايراني يغير ملامح الشرق الاوسط ونصف خيوط اللعبة في دمشق وطهران



أحمد



سازمان اسناد

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

عبرت سوريا عن استعدادها للمساعدة في بح زرعة الاستقرار بالشرق الأوسط في مقابل السلام مع اسرائيل غير أنها لن تتخلى بسهولة عن حالاتها مع ايران كما طالبت الدولة اليهودية.

ويقول محللون ان دمشق التي ترغب في توصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل تستعيد موجبه هضبة الجولان وتحفظ عزتها عن الغرب حجم عن التضحيه بعلاقاتها القوية مع طهران بل حتى أن تبدأ محادثات السلام.

وانهارت المفاوضات بين سوريا واسرائيل في عام 2000 دون توسيع مصير الجولان التي احتلتها اسرائيل في عام 1967 وضمتها في عام 1981 في حرك اعلن مجلس الامن التابع للأمم المتحدة أنه يبر شرعياً. وقال محمد مصلح استاذ العلوم السياسية بجامعة لونج ايالاند "تريد سوريا استئناف المحادثات دون دفع الثمن الذي تطالب به إسرائيل. من المنظور السوري.. لماذا تكون علاقات مع ايران ورقة تفاوض؟".

وأضاف مصلح المقرب من فترة طولية من حكومة سوريا والذي التقى مؤخراً مع سوؤلين سوريين في دمشق "هل تطالب سوريا اسرائيل باعادة النظر في تحالفها مع الولايات المتحدة؟".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت قال ان بلاده مستعدة لاجراء محادثات سلام مع دمشق لكنها ترغب في أن تقطع سوريا علاقتها مع ايران وجماعة حزب الله اللبناني وحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال مصلح ان دمشق ستقاوم أي ضغوط لقطع تلك العلاقات كشرط مسبق للمحادثات، لكنه توقع أن تكون سوريا "أكثر من مستعدة" للتغيير طبيعة علاقتها مع ايران اذا قدمت اسرائيل تنازلات في قضايا السلام.

تحليل: أوروبا الجديدة مشبعة بالمشاكل والانسجام بين دولها ما زال بعيدا.. وألمانيا تعزز وزنها في القارة الحريات المدنية والسياسية وتعظيم الدستور على الاعضاء الجدد والاصرار البريطاني على ان تكون داخل وخارج الاتحاد

المصالحة مع النازحين الهولنديين بشأن نتائج تصوitemهم في الاستفتاء. على الدنماركيين والأيرلنديين أن يطروها الاتفاقية الجديدة على الاستفتاء الشعبي لإقرارها كقانون. وقد وجاه الأيرلنديون الذين يتميزون عن باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بأنهم لا يخوضون في التأثير، بعض المشاكل المتعلقة بصلاحيات السياسة الخارجية للاتحاد، في حين أن الدنماركيين يتميزون بشكوك موروثة تتعلق بمنحة المزيد من النفوذ للاتحاد الأوروبي.

وفوق ذلك كلّه، على البريطانيين حل خلافاتهم الداخلية حول ما إذا كان يجب طرح الاتفاقية على الاستفتاء الشعبي أم لا، وهذه معركة داخلية قاسية خاصة وأنّ بلير سيكون قد غادر المسرح السياسي وسيكون على براون محاولة تجاوزها عشية الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل.. ولامامح الحكومة المحافظة التي تلوح في الأفق.

(يو بي أي)

الأوروبية وعيّن نفسه «سفيراً» لأنجلا ميركل لدى البولنديين. كانتمبادرة حملت في طياتها رسالة واضحة، وهي على الرغم من أنّ الالمان من خلال الشغل التاريخي الذي يحملوه لم يتمكنا من مواجهة البولنديين، إلا أنّ الفرنسيين كانوا قادرين على ذلك، وأثبتوا بأن فرنسا عادت إلى قلب الشؤون الأوروبية من خلال دورها في المحور الالماني - الفرنسي الذي كان لفترة طويلة المحرك الرئيسي للاتحاد الأوروبي.

لكن في حين أن القادة الأوروبيين غادروا مبني «جوستوس ليبسيوس» (مقر الاتحاد الأوروبي) في العاصمة البلجيكية بروكسل معتقدين أنهم توصلوا إلى توسيوية ناجحة، إلا أن هناك مشاكل أخرى يجب مواجهتها في جميع أنحاء القارة.

على المسؤولين الهولنديين محاولة إقناع شعبهم بأن الكلمات المهدئة التي تضمنتها الاتفاقية الجديدة تنص على إعطاء البرلمانات الوطنية نفوذاً ودوراً أكبر يجب أن يكون كافياً

المستشارية الالمانية تترأس القمة وكانت ساحها، بإصدار إعلان التزام بالمنافسة. كما رى، من خلال تهديدها قبلية ستتعقد بحضور لافهم، إذا ما يذعنوا تم التوصل إليها حول الآلي عدد السكان.

خلال القمة حول هذه ددهم 81 مليون نسمة، بين البالغ عدهم 35 مليوناً باته لولا الغزو، لادهم خلال الحرب ددهم اليوم وصل إلى ..

بنين اذعنوا في النهاية رئيس الفرنسي نيكولا نـ بـ قـ وـ عـ على السـاحـة

طوني بلير بعدما يتسلّم رئاسة الحكومة البريطانية خلال الأسبوع الحالي.
وعاد الأوروبيون المشكّون ووسّوا الإعلام المحافظة والمعارضة وجاءَ كبير الرأي العام، إلى التذمر من أن حقوق الشّعب البريطاني سُرقت من قبل الأوروبيين الماكرو-وقدرت صحيفة «الصنّادى تليغراف» الأحد الماضي بعنوان «المطالبة باستفتاء حقيقة تونى بلير». ويزعم ويليام هاغ سيتولى وزارة الخارجية البريطانية الحكومة المقبلة إذا فاز حزب المحافظين في انتخابات العامّة، إنّ البند الذي يهدّى إفباء بريطانيا من الالتزام بسياسة خارجية موحدة للاتحاد الأوروبي لا قوّة قانونية وليس سوى إعلاناً عن التّناؤياً.

وعلى الرغم من أنّ البريطانيين تمكّنوا تغيير اسم المنصب المقترن لوزير خارجية الاتحاد الأوروبي حيث أطلق عليه اسم «المجلس الأعلى»، إلا أنّ بلير قبل من حيث المبدأ بوجهاز خارجي سفارات للاتحاد الأوروبي وجهاز خارجي

أثنى البريطاني الذي يعود إلى ثمانينيات الثّمانينيات بتطبيق «الماغنا كارتا» ضمانة الحرّيات المدنية والسياسيّة على عنده الملك جون).

إذن كل هذه الجلبة؟ لقد صمّ القادة ببيان الذين لم يستطيعوا القبول ضدّ الهولندي والفرنسي للدستور بي الموحّد على المضي قدماً في المشروع والاندماج الأوروبي بغضّ النظر عما دن الناخبون الأوروبيون أنّهم قرروا. قال رئيس وزراء اللوكسمبورغ جان وونكير في حينه «إذا نجح الاستفتاء سيقدّما وإذا فشل، سنستمر».

ست النّخبة الأوروبيّة في طريقها من إعادة تسمية الدستور «باتفاقية فرقة» على درجة من التّواضع الذي لا يمل طرحها على الاستفتاء الشعبي، المصادقة عليها بغالبية صوت واحد في الدول الأعضاء.

غير غوردون براون وبالتالي أزمة من

بروكسل - من مارتن ووكر:

بعد واحدة من تلك الليلات الخاصة التي يفترض أنها جلسات عمل لاتحاد الأوروبي، لكنها ليال حفلت كالعادة بالدراما النفسية، نوصل قادة الدول الـ 27 المتعبون إلى إنتاج نسوية متوقفة.

لقد زادت المانيا من وزنها في التصويت داخل الاتحاد استناداً لعدد سكانها البالغ 81 مليون نسمة، لكن ذلك لن يحصل قبل العام 2014 بسبب المعارضة البولونية للقرار، وسوف تحصل بريطانيا بفضل موقف توني بلير الأخير، على معاملة خاصة ويرفع عنها شرط تطبيق بعض القوانين الأوروبية التي قد تؤثر على قانونها المرن لمعاملة السوق وعلى نظامها القضائي.. المؤقت.

لكن رفع هذه الشروط سوف يتآكل مع الوقت بفضل الحامين في محكمة العدل الأوروبية البارعين الذين شنوا حرباً بطيئة.. لكن فعالة ضد الاستقلالية المتعرجة للنظام

تداعيات

القتل في غزة: نصر الشاعر العسكري

الموكل طه

■ غزة الميسّجة، حلبة المصارعة التي أعدّها المحيطون.
وغزةُ ورشةُ الشيطان التي دمرت النموذج، وشرعتْ ذرائع التغريب،
ذلك أنَّ ما حدث كان في تاريخنا وفي غير أرض عربية، ما يعني أنَّ
النصُّ سيتعرّض للأذى والحرق، وأنَّ ما كان هو صناعة فلسطينية
بامتياز تستحق الإدانة، وليس متنجًا إقليميًّا أংضجه الحصار وعقود
الاحتلال والمدخلات والمصالح!
وأنَّ التمرد الذي تفوق على مشرعيه هو نفسه دليل تقمص القاتل الهشّ
الضحية للفايل الأصل، ما يعني، أيًّا، أنَّ فلسطين التي كل شيء فيها
شهيد، قد دخلت إلى «الكوما» لأنَّ ماتوا لها كانوا شهداء، أما منْ
ماتوا في غزة هم قتلى.. وبالجان.
وغزةُ صحنَ الجمر الريان، هي قصidتنا الرديئة، الآن، والتي لا تستقيم
معها أية نظرية، سوى ما تناسل من زجاج تكسّر في الاصابع والشفاه.
والقتلُ في غزة هي غزةُ وأخواتها، ولا يعني القدس أو جنين، بقدر ما
هي العاصم التي أصبحتْ عيها الكوميدي أكثر تراجيدية لعرفتها
بالكارثة، وعجزها عن الحراك أو الكلام.

وأقتيل في غرة هو الوحي واللوج والصغار، والكوشان الذي احترق
بحلبيب أمراة كفرت بالثار المزابية التي أخذت كل شيء .

وكبرت «ماريانة» ابنة القتيل التي أعدت له القهوة، وكان استلقى على
سرير الرطوبة، ولزوجة التوت المهروس. وكبرت «ماريانة» وهي
تسمع شخيره الرهق بعد سنوات الصدمة، التي أعادته إليها دباببة
الورق البيضاء، في زمن السلام الجنائزي، وفي المدن التي قطعوا
رأسمها، وتركوها لهم كابيةً ممزعةً.. ومنقوصة. ولم تر «ماريانة» ذلك
الفردوس، الذي لم يعد حتى على ورق المناهج العربية. وكبر الموتُ في
غزة!
وغزةُ البحر والمواقد الماسية، صار يرتقالها مالحاً صرطاً بفعل بخارها
الحامض، الذي يؤمن، النور، الـ انحراف، وعنف، دماء، وخطير! وغزةُ

فرواسنة للسمسم والعدو والأعراض السوداء،
ونصر الشاعر العسكري الذي قطع المارش من بيروت إلى البقاع فإلى
غزة، دون أن يكذب أو ينكر على أصحاب الأosome حقهم في الافتراء
كمي للفلسطينيين وللعودة المجزوءة.. اعتقد، بصحبة هذا الموج والناس
والعشاء الليلي المتتششف، بأنه قادر على أن يقيم دولته بقبتها
السماوية وحرفيتها الشهيدة الجليلة! لكنهم، ومنذ اتساع هؤامش
الخطايا، والنزول إلى الواقعية المطلوبة من الأسياد، قد دفعوه إلى
نهاية المعدنية القاتلة.

لقد خانوه منذ أن أتوا به الم السواح، المساحة بالمحجر العسكري

لقد حداه من اثوابه إلى أسوأ حل أسيوي بالجهة العسكرية
الصحي والناهض على طوطم الرؤوس النموذجية، وخانوه منذ أن
أوهموه بأن التمايز والفساد عبقرية التتويج لكل السنوات التي قال
فيها الشعراء أحمل مراثيم ونفاقهم اللامع. وخانوه عندما تطمنوا

كلهم على حقيبة «ماريانة» وجعلوا ساحل أرضنا ضع خطوطاً محرمة على نوافذ الصفيح والنداء التي اجترحها ناي اللاجيء الحزين. وخانوه حين جعلوا البن دقية المعرفة بالبصمة الاحتلالية وهما يتزرون به نصر الشاعر العسكري، ويحملون بآجنبحة تتجراً على أن تصل إلى مئذنة يافاً أو قرميد حيفاً. وخانوه عندما استدرجوا المعاكس ليتماهى معهم في زفة الزنا والحرام. وخانوه عندما حشروا البدائي في زاوية التحدى المغلقة، فكشف عن سواؤه الذي يشرد دمًا ويؤكد استحالة استيعابه بدمقرطياً أو قانونيناً في مسيرة متعرّثة، تكتو ببرود الفعل لها الموسمية والهو جاء والمتعاكسة، حتى وصل الجرح إلى شريان القلب الأحمر، فشّخَ دون حدٍ كأنه الجنون أو الزجاج المشروخ الوحشي. ومات نصر الشاعر العسكري وفي جيبي عشرون شaculaً، وفي صوته دماء القتلى، وفي قلبه صورة «ماريانة» تحمل صينية القهوة وتخطو بجرأة الموسيقى إلى أبيها، الذي لن تراه بسبب تلك المكارشية الجديدة، التي تطلق النار على السنة التوحيد، وسبابة الشاهادة المؤمنة، ووجه الفدائي الشجاع الذي خانته عائلته الناهية المنهوبة، بجريدة المتداوز المتعسف، ولارتباط القاتل بمقارق إقليمية وأجناد الآغوار. ومات نصر في ليل غزة الرهيب الملوحش، الذي تجوس خطوات الأقنعة المُبهمة، والواضحنة بسلاحلها الأعمى، الذي يقودها على بساط الابتزاز الراهن بالفجائع، والمؤدي إلى غرفة الإعدام والعدمية.

كان نصر الشاعر بمعية الذئب، في نهار الطراوة القمرية، في رفح ودير

اللح يشعل كأس القصيدة مع ندمة الليل الرائعين، الشعراء خالد
جعمة و محمد حبيب القاضي وباسم النبريص، وحمدان: الذي انعمى
فجأة من ضالة الخبز، والفرح السريع، فانهومه أنه فقد بصره الحميد
بسبيب الفودكا والكافيار، الذي كان يصل إلى «العميد» علانية، ليغطي
على بصيرة الندم التي رأت الجريمة، وصمنت كالشيطان الآخرين..
كان العسكري نصر والعسكري الذي الصديق عايد عمرو يدحرجان
النحوم في حرج الشاطيء، ويأتي صوتها إلى رام الله منهجاً يغرض
بالرذين وحانء السامر الموشوم على الكلمات، التي تتقافز عبر الهاتف،
كالأرانب الصغيرة، بين يدي المبدع الصديق زياد حداش، الذي يتصل
بـي مطمئناً قلبي على الذئاب.
لكن الوباء المدنس الذي شوه آخر ما تبقى لنا من ملامح ومعجزات، قد
قضى على الأرانب البيضاء، وأحرق ضفائر «ماريانة».
إن هذا النتوء الأهوج المازوم الذي عرى بندقية نصر، وكسر المرحّمات
يعنف مربع، هو الذي يطبع ديننا الجميل بأقسى وأسوأ الضلالات
والتلوث المهلك، ليلتقي مع ما يريده النقيس، الذي ضحك حتى

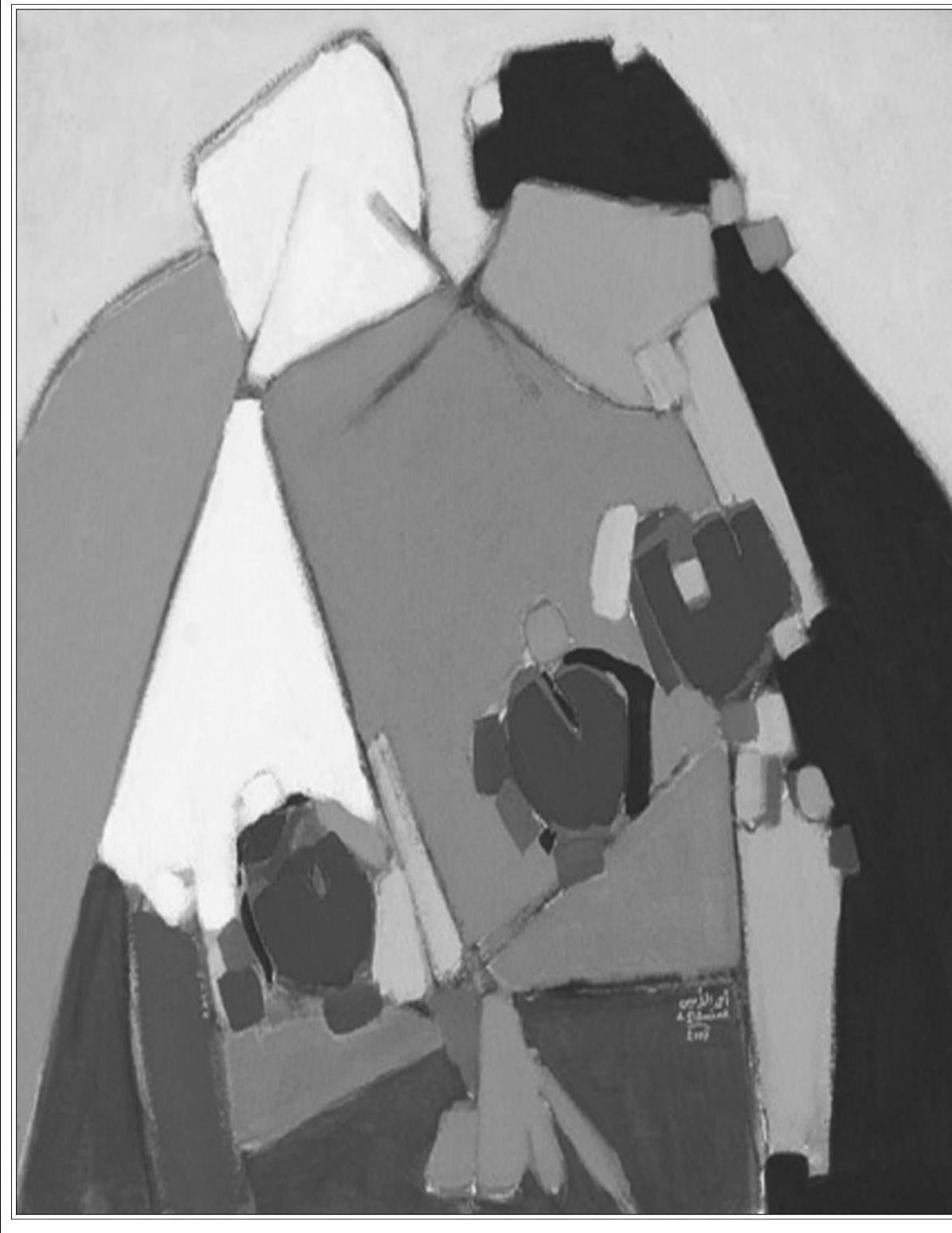
الشمامات، على من أراحوه من دمهم، وغسلوا يديه القدرتين من دم الأجنحة والطvier والشجر المخلوع عن عرشه الأبدى.
وعلى الضفة الأخرى شرعية عاجزة عن استيعاب الزلال، فذهبت نحو اللغة والانتقام والقيود وإغلاق الباب على العوibil، والإنكسار أمام تسونامي الإشتراطات وحاملة الغضف والطائرات.
ويا نصر! ويا أيها الذئب الوديع الباكي على سطح الفراغ وتحت مطرقة السؤال المُعجز، لم نبدأ بعد خطوتنا الأولى، على رغم بيت العزاء الذي لم نفارقنه منذ قرن، وعلى رغم المغامرات الحميدة التي تتناثر كبركان الضوء هنا وهناك.. لأن من خانوا نصر لم يدخلوا إلى حمة الشمس وعين العاصفة، بل ظلوا بعيدين يرقبون التوارس التي تساقط.
فيأخذون ريشها إلى وسائل أبنائهم ونسائهم الصغيرات.
ولم نبدأ بعد، لأن الغفل الذي يصبوته على رؤوسنا قد أفقدنا المناعة، وفرقنا، وأفسد ضمائrnنا، ودفعنا الغزل أكفارنا بأيدينا، وجعل خطابنا الأجمل هو اليس والإتهام الجاهز.. والهروب. ولم نكن كلنا سبيئن، كان بيننا نصر الشاعر، ونصر العسكري، الذي اكتشف اللعبة الثقيلة الكبيرة، لكنه لم ينكسر، وبيننا من يحلم.. بالنصر، أيضاً.

قام نصر الشاعر العسكري، بعد ثلث ليالٍ بكمال كريستاله الذي يضف ضف باليـرـد والأـغـانـي، مـحـاطـاً بـمـنـادـيلـ الـخـيمـ وأـحـلامـ الـعـودـةـ وـنـدـاءـاتـ أـمـهـ الـعـجـونـ، الـتـيـ لمـ تـكـ، لـأـنـهـ أـخـبـرـهـاـ بـأـنـ الـاحـتـالـ هوـ الـذـيـ قـتـلـهـ؛ فـأـحـسـبـتـهـ شـهـيدـاـ تـزـدـهـيـ بـصـورـتـهـ الـمـلـعـقـةـ عـلـىـ الحـائـطـ المـقـشـورـ!ـ أـمـاـ نـحـنـ؛ فـإـنـتـنـيـكـيـ، حـتـىـ لـنـ يـعـودـ دـمـعـ أوـ مـاءـ، لـأـنـنـاـ قـلـناـ كـدـبـتـنـاـ الـكـبـرـيـ، رـغـمـ بـرـاءـ الـحـيـلـةـ.

* * *

أـمـاـ هـمـ زـالـواـ يـخـونـونـ

* شاعر وكاتب من فلسطين



بوحة لاحمد الامين (القدس العربي)

المعهد الثقافي الإيطالي ودار الأوبرا يقدمان أوبرا «الأوديسا» ومعرضاً للفنان رومولو كالتشاتي

القاهرة - «القدس العربي»:
في إطار نشاطه المستمر، قدم المعهد الثقافي الإيطالي عدداً من الأنشطة الاحفالية خلال شهر حزيران (يونيو) في السينما والتشكيل والفنون، فقدم بالتعاون مع دار الأوبرا مسرح سيد درويش بالإسكندرية عرضاً متميزاً للأوبرا الشهيرة الأوديسا» التي أخرجها «رينا تو جريكو»، وهي عمل أوبرالي راقص صممته ماري تيريزا دال ميديكو، وووضع أشعاره ستيفانو كورينا، وتحكي الأوبرا قصة إنسانية التي

ما لم تقله العرافه

سمرا الأشقر *

الغياب.
سمعتك تلعنها جهراً، وتحدث المارين عن
كيدها وكنيها، راقبتك وأنت تحاول عسل
ذنوبك كلها بماء بيتهما، لحتك تخنس النظر
إليها من ثقوب الخيزران المصنوع منه بابها،
رأيت تعمت شفتيك وأنت تشتم النحلة
التي دأبت تدور حول أنفك قبل
أن تندي يدك بحذر لتهشها؛
الاصفاء زعمة التصديق
التي جنت منها ماوها اسن، وان الحال
التي شدتها حوالك لن توصلك إلى سدرة
المتهى، ولما لم تكترث بما قالته رجتك أن
تذهب إلى النهر وتتوضاً بما له يمحو
السوداد عن قلبك، لكنك أدرت ظهرك لها،
حينها نفخت على البخور المشتعل أمامها
بقوّةٍ ولما تصاعد الدخان من المبخرة قالت
هذا ما يفعله السواد بصاحبه، يمنعه من
الرؤيا والتصديق، وحين لحت الدبابير
تخرج من أذنيك قالت مثلك لا يسمع صوت
الحق، مثلك لا صوت حوله سوى صوته،
مثلك حرمته الأمارة بالسوء من محسنات
الاصفاء زعمة التصديق

لم تقله

هو سعيّي ها؛ فتح بخطابها وستتها: حماس بخطابيّها وجرائمها
ووظائفها؟ أم أنّ تبقى منها هو شعبي؟
الآن أخجل من تنفيّع «أنا شعبي أكبر يا عسّكر»، لا لأنّي لا أجد من نحن
أكبر منه، بل لأنّي بتّأشك، أصلًا، في كلمتي «شعبي» و«أكبر». وأمل أن
لا يسألني صديقي عسّكر عنها، لأنّي أخجل من غنائهما الآن، حتى في
الحمام.
أنهى سمير مقالته بالسؤال: من يضمن أن لا يؤدي سوء استخدام
سلطة العسكر إلى أن يتساءل أحد غداً: عسّكر على مين؟ وأن يجيب: على
الآمنين؟
ما كان عندهنا في غزة والضفة آمنين، وحالة اللاّمن هذه ستستقر أكثر
مع حماس-ستان في غزة، وفتح -لاند في الضفة، وهو العسكر الآن،
وسأعدّ قليلاً في العبارة فأغنى: وأنا شعبي أكبر منكم أنتم يا عسّكر.

* كاتب فلسطيني مقيم في أبو ظبي
www.horrria.org

وزير دنمركي: البطالة والتغير المناخي بالشرق الأوسط وشمال افريقيا يهددان باثاره اضطرابات سططال الدول الاوروبية

العلمي المتزايد على طاقة الرياح التي
كانت في جانب منها وسيلة لمعاهدة
شكلة التغير المناخي للبرهنة على أنه
يمكن للعالم مكافحة درجة حرارة
الكوكب وتحقيق أرباح.
وقال «لَا تزال هناك فرصة للتحرك
لحليلولة دون وقوع كارثة عالمية. هناك
فرصة لأن يربح الجميع. في الدنمرک لا
لتلقي الاهداف الاقتصادية والبيئية
وحسب وإنما تعزز أيضا بعضها
البعض. فمن بين كل ثلاثة توربينات
توليد الكهرباء من الرياح في العالم
هناك توربين من انتاج الدنمرک.
كما سلط وزير الخارجية الدنمركي
الضوء على التحرك العالمي الناجح
لتفصيل اندعاثات غازات الاحتباس
الحراري التي تلحقضرر بطبقة
الاوزون. وقال «انها قصة نجاح يمكن
نجازها. يمكننا أيضًا عمل الشيء نفسه
مع ثانية أكسيد الكربون».

الاتصالات السعودية تشتري حصة 25% في شركة ماكسيز الماليزية بـ 3 مليارات دولار

واجهه مقاومة من مساهمين اخرين. وقالت ماكسيز الشهير
الماضي انها تحتاج الى 4,4 مليار دولار للانفاق الرأسمالي.
وقال مارك حمود محلل الاتصالات في شعاع كابيتال في
دبي ان الاتصالات السعودية التي تسيطر عليها حكومة أكبر
دولة منتجة للنفط في العالم تبدو الشرير المثالى باعتبارها
شركة الاتصالات الخليجية الوحيدة التي لا تحمل اي ديون.
واضاف ان الاتصالات السعودية لديها سيولة نقدية كبيرة
تحتاجها ماكسيز لعملياتها التي تخطوي على افاق نمو
كبيرة..

وارتفع سهم الاتصالات السعودية بنسبة 2,83 بالمئة عند
بدء التداول المس وانغلق على استقرار.

وستكتتب الاتصالات السعودية ومساهمون اخرون في
بيانريانغ في قرض بقيمة 900 مليون دولار للتوسيع في الهند
حيث تعمل ماكسيز من خلال وحدة ايرسل. وستشتري
الشركة السعودية كذلك حصة الاغلبية في وحدة ناتريندو
اندونيسيان التابعة لماكسيز التي شهدت مشاكل في العثور
على أماكن للتوزيع.

والاتصالات السعودية هي الوحيدة بين أكبر خمس
شركات اتصالات في منطقة الخليج التي لم تبرم أي صفقة
استحواذ خارجية حتى بعد ان فقدت احتكارها لسوق الهاتف
المحمول الداخلي في عام 2005.

لت الشركة أنها تهدف لأن تدر عمليات في الملة من إرباحها بحلول عام 2010. عام الحالي سجلت السعودية نصلية في أكثر من عاصمين ونصف العام روي بسبب المنافسة.

تحاد اتصالات المنافسة لها الاستحواذ سوق في غضون 18 شهراً منذ بدء

تد المناقضة في أكبر اقتصاد في العالم
مجموعة شركات تقودها شركة الاتصالات
يصل ثالث الهواتف المحمول.
شركات تقودها شركة اتصالات البحرين
ي. سي. دبليو من هونغ كونغ وفريزون
بدائية لتشغيل شبكة جديدة لخطوط
هودية.
ريل. ٣

ابو ظبی الاسلامي وشركه من الامارات يعرضان شراء البنك الوطنى للتنمية المصرى بالكامل

والبنك الوطني للتنمية من البنوك الصغيرة في مصر وقد مني بخسائر في سنوات الأخيرة. ويعمل 18 من فروعه وفق قواعد الشريعة الإسلامية. والبنك ضمن عدد قليل من البنوك لم تشملها صفات الربع التي غيرت شكل القطاع المصرفي في مصر في السنوات الأخيرة. وتحرص بنوك أجنبية على العمل في مصر لكن البنك المركزي يقييد عدد الملازيم المتاحة مما يجعل صفقات لاستحواذ الوسيلة الوحيدة لدخول سوق المصري.

وتنشط البنوك الأوروبية في قطاع التجزئة بصفة خاصة وقودها كريدي غريكول وسوسيتيه جنرال من فرنسا وسان باولو في إيطاليا وبيريوس من ليونان كما دخلت بنوك لبنانية السوق المصيرية.

الدولار يساوي 5,70 جنيه.

وسبق أن تقدم البنك والشركة بعرض مماثل لكنه غير رسمي لشراء البنك المصري في نيسان (ابril) إلا أن المفاوضات لم تستمر حين رفضت الحكومة المصرية التي تملك حصة 17,86 في المئة في البنك البيع بذلك السعر. ولم يتثنى امس الثلاثاء الاتصال بمسؤول البنك المركزي المشرف على حصة الحكومة لمعرفة ما إذا كانت الحكومة غيرت رأيها.

وقال مسؤول انه حتى تلك المرحلة فإن مساهمين يمتلكون حصة لا تقل عن 53 في المئة من اسهم البنك وافقوا على البيع بسعر 11 جنيه للسهم. ويوازي السعر نحو ثلث قيمة اسهم البنك قبل محاولة المساهمين بيعه في نيسان (ابril) في مزاد كانت مجموعه من الشركات الاماراتية صاحبة العرض الوحيدة.

بررة-رويترز: عرض بتكلفة 310 مليون دولار امس الثلاثاء على الbank والشركة في اعلان رضهما الشراء أسهم البنك 28,192 مليون سهم بقيمة سهم سيسري لمدة 20 يوم ليوم الأربعاء، وأضاف سينفذان العرض اذا تلقى 51,2995 من المساهمين بيع 53 سهم البنك.

سهم البنك الوطني للتنمية 20,33 جنيه بعدما قفز في المعاملات الى 20,33 جنيه. السهم في اخر تداول عليه سان (ابril) 16,25 جنيه

شركة الديار القطرية
تقييم منتجها في مصر

■ الدوحة - رویترز: أوردت صحيفة الشرق القطرية أمس الثلاثاء أن شركة الديار للاستثمار العقاري وقعت عقداً لإقامة منتجع على ساحل البحر الأحمر في مصر يتكلف عشرة مليارات جنيه مصرى (1.75 مليار دولار).

وذكرت الصحيفة أن وزيرة السياحة المصري زهير جرانة شهد توقيع عقد بناء المنتجع الذي يقام على مساحة 35 كيلومتراً مربعاً على شاطئ بحر مركزي شرم العرب وشرم الناقة.

ووقعت الديار القطرية اتفاقاً مع هيئة التنمية السياحية لإقامة المنتجع وذكرت الصحيفة أن الشركة ستبدأ على الفور دراسات البيئية والبحرية والخاصة لبنية التحتية للمشروع وتستمر الدراسة نحو عام يبدأ بعدها البناء الفعلى للمشروع.

وتقام الديار بالفعل بناء منتجع سياحي يتكلف 250 مليون دولار في شرم الشيخ يشمل فنادقاً وفيلات وحدائق مائية.

والديار أحد أذرع الاستثمار الحكومي القطري و تستثمر العائدات الضخمة الصادرات النفطية والغاز.

ادانة وسجن وتغريم صهر رئيس تايوان
للتداوله اوراقاً مالية ببناء على معلومات سرية

■ تابه سوی بیان حکمت علیه هو الامر وال وقال المتضلع على درج منوات ضد یونانی (5) وأیدت الماغت 30 ملیون ولم یمثل واما مه ووجه الا علومات س شرکة قدری وحقاً بعد شرکة المد وكان اورا دة شعاني «

مستثمرون من الشرق الأوسط يتطلعون لسوق العقارات بآسيا

الاسكان على العقارات التجارية بسبب القيود في
الاسلام على فرض فائدة على الربح.
وقال ادوارد من لاسال «في المباني الادارية قد
تكون طبيعة المستأجر هي المشكلة اذا قد تكون
مؤسسات مالية تعامل بالفائدة».
وحتى بدون متطلبات الشريعة فان المنافسة
على الاصول العقارية في اسيا كبيرة لان المنطق
تهيمن عليهها شركات عائلية تفضل البقاء على
عقاراتها بين أيديها. والقيود على ملكية الاجانب
للعقارات أمر شائع كذلك في المنطقة.
هذا الافتقار للسيولة في الاصول يدفع بعض
المستثمرين من الشرق الاوسط لشراء شركات
اسيوية مردجة في البورصة من أجل التوسيع.
ففي نيسان (ابريل) تحالفت شركة اعمamar
ومقرها دبي وهي اكبر شركة عقارية عربية من
حيث القيمة السوقية للاسم مع مجموعة
ام.جي.ا.ف الهندية لشراء حصة 87,3 بالمائة في
شركة اراس. اتش في سانغافورة مقابل 150 مليون
دولار. وقال بامبانج سوجيني كالجاري العامل في
وحدة متوافقة مع الشريعة الاسلامية تابعة لكافيتا
لاند «قوة الدفع الحقيقة هي الفرص الاقتصادية
في اسيا الى جانب صفو المستشارين الماليين
المتدرجين في الولايات المتحدة التي ظهرت في
الشرق الاوسط».

الاماراتية حجم اعمالهم هناك.
وقال ريتشارد جونسون مسؤول العقارات في
استثمار «نحن نتطلع الى اسلوب أكثر انتظاماً في
توجيه المزيد من الاستثمارات». وأضاف أفر
المجموعة ستستثمر ما يزيد على 250 مليون دولار
في شمال آسيا هذا العام.

ولجذب الاستثمارات من الشرق الأوسط
أوجدت الشركات الآسيوية أدوات استثمارية ترك
على العقارات وتنق مع الشريعة الإسلامية. ففي
وقت سابق هذا العام أطلقت مجموعة بوس蒂
الماليزية لزيت النخيل صندوق الحضارة ببوستي
للاستثمار في العقارات، وهو صندوق عقاري
متواافق مع الشريعة الإسلامية.

وأسست كابيتا لاند أكبر شركة تطوير عقاري في
جنوب شرق آسيا من حيث القيمة السوقية للأسهم
ووحدة قبل عامين لتسيطر على حصة من أموال تقد
بنحو 400 مليار دولار يوجهها مستثمرون مسلمون
من الشرق الأوسط أساساً.

ولدى كابيتا لاند كذلك مشروع مشترك متواافق
مع الشريعة مقروه البحرين مع بنك اركابيتا
للاستثمار في العقارات السكنية في اليابان
وتقول الشركة أنها تعتمد اقامة المزيد من هذه
الادوات الاستثمارية.
وغالباً ما يفضل المستثمرون من الشرق الأوسط

سنخافورة - من سيباستيان تونغ:

ينشط مستثمرو العقارات من الشرق الاوسط المتخصصون بابارات النفط الاستثنائية في اسواق اسيا فيقيرون ببناء مشروعات سكنية وفنادق ويستفيدون من اسواق رأس المال هناك.

وكان المستثرون العرب من صناديق استثمار حكومية الى شركات تطوير عقاري مدرجة في البورصات عادة ما يجوبون اوروبا وامريكا الشمالية بحثا عن عمليات استحواذ، لكنهم الان يتحول الى اسيا تحت اغراء ارتفاع اسعار العقارات من شغفه الى سنخافورة.

ودفع تشديد الاجراءات القانونية الامريكية التي تحكم تدفقات الاموال من والى الشرق الاوسط منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 بعض المستثمرين العرب الى توجيه المزيد من ايرادات النفط الى اسيا.

وقال ديفيد اوواردز مدير البحوث في مؤسسة لاسال انفسمنت مانجمنت «انهم يشترون بيانات قائمة للحصول على قاعدة عمل في السوق وينشرون اموالهم بشكل مباشر أو من خلال مشروعات مشتركة».

وشملت الصفقات التي أبرمت في الفترة الاخيرة اتفاقا على مشروع سكني وترفيهي قيمته

600 مليون دولار على جزيرة لمبوبوك الاندونيسية ابرمته شركة اعمار العقارية الاماراتية في نيسار (ابريل)، وشراء شركة استثمار التابعة لحكومة دبي حصة 25 بالمئة في شركة ريمون لاندن (ديسمبر) الماضي.

وقول شركة جونز لانغ لاسال وهي من ابريل شركات الخدمات العقارية في العالم ان مستثمرين من الشرق الاوسط اشتروا من خلالها ما قيمته نحو 300 مليون دولار من العقارات التجارية العالمية الماضي، ولا يشمل ذلك الاستثمارات العربية من خلال صناديق استثمار خارج الولايات المتحدة اووروبا.

ورغم أنه لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من مبلغ 13 مليار دولار وجه المستثرون العرب بشكل مباشر الى قطاع العقارات على مستوى العالم في عام 2006 الا انه يمثل زيادة من مستواه في العام السابق عندما لم يكن لاموال المنطقة وجود يذكر في اسيا.

وتتوقع جونز لانغ لاسال ان تتجاوز استثمارات الشرق الاوسط هذا العام مستويات عام 2006 مدعاة بمشروعات في الصين والهند.

وأعلنت شركتا الدار وديار الامارات تعيين العقاريتين خططا للاستثمار في اسيا في الوقت الذي يزيد فيه المستثرون القائمون مثل استثمار

الانتقال الى «اقتصاد السوق الاجتماعي» يعمق التفاوت بين الطبقات بسوريا

دمشق تقابلها احياء راقية في وسط المدينة.

وكتب نشرة «بورصات وأسواق السورية الخاصة في عددها الصادر في 17 حزيران (يونيو) ان (الفساد وغياب الربح وسوء الادارة حولت القطاع العام الى قطاع نهبه طبقة «نافذة» من قبل اصحاب المصلحة، ونقدر النشرة العجز في القطاع العام بـ 1,7 مليار دولار. وأضافت ان «التحول الى القطاع الخاص بات امرا لا مفر منه منتقدة «عدم تأمين الدولة الخدمة الاجتماعية». وخلصت الى القول ان «حوالى 800 الف موظف من القطاع العام مسجلون في النقبات مقابل 5,5 ملايين قبل 10 سنوات في حين اصبح عدد الموظفين في القطاع الخاص في سوريا 3,5 ملايين (...). لا تعالج الدولة امورهم» منتقدة قانون العمل الجديد الذي «بلغ المكتسبات التي كان يتمتع بها الموظفون منذ 1959».

وتساءل خبير الاقتصاد نبيل سكر «هل ستكون الدولة قادرة على ضمان العدالة الاجتماعية في اقتصاد السوق؟ هل تملك الموارد المالية اللازمة لتحقيق هذا الهدف المزدوج؟».

وكشف تقرير للامم المتحدة ان الفقر يطال 30 % من السكان ويعيش 11 % من الشعب السوري تحت عتبة الفقر.

وقال الكاتب ياسين حج صالح لوكالة فرانس برس ان «مركز القرار الاقتصادي بات بابدي طبقة سياسية-تجارية مغبورة من السلطة استفادت من الاصالحات». وأضاف ان «الليبرالية تترجم بظهور الخدمات الاساسية لا سيما في مجال الصحة والتربيه والاسكان والنقل، في حين يتطور بشكل مواز قطاع خاص مكفل جداً موجه للطبقات الميسورة».

والدليل على هذا التطور المتفاوت انتشار مدن الصفيح في ضواحي اتفاقات المحتملة.

هدون الا تلفزيون

نسب الاحصاءات

تحت 65 % من الاسر لاقطا (دش) مقابل 2. وتشهد مقاهي رمسيو.

لاتصالات السورية على شبكة الانترنت بنسبة في حين قدرت الى شبكة الخلوي ة العام الماضي.

الرسمية سمحت باع معدل النمو الى 4,5 % وخفض 8,3 %. النسبة بـ 20 % ففقون على نتائج اليلة التي تعمق على طبقات المحتملة.

■ دمشق - اف ب: يتدافع المارة أمام وجهات المحلات التي تعرض آخر صيحات الموضة، وتنتشر اللوحات الإعلانية في كل مكان، وتشهد شبات الانترنت والهواتف النقالة رواجاً كبيراً في سوريا حيث ادخلت عملية الانتقال من اقتصاد موجه الى «اقتصاد السوق الاجتماعي» تغييرات كبيرة معقّدة الهوة بين الطبقات الاجتماعية.

وقال سالم سيف التاجر في الملابس الجاهزة ان «تحرير الاقتصاد سمح باحداث ثورة حقيقة في عالم الازياء. حتى وان كان مستوى المعيشة متداين والملابس التي يبتكرها المصممون الكبار حكرا على الاغنياء فأن الصناعة السورية تنتج ملابس حديثة بأسعار معقولة».

وفي 2005 قرر مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم «المضي قدماً في الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي»، ولم يكن لشبكة الانترنت وجود، ولم يتجمع الناس أمام وجهات المحلات التي تعرض آخر صيحات الموضة. وفي الشوارع تحلى اللوحات الإعلانية شيئاً فشيئاً مكان الصور العملاقة للرئيس السوري. كما استبدلت السيارات القديمة التي تعود إلى الستيّنات والسبعينيات باخرى جديدة المانعة الصنع للطبقات العنية في المجتمع.

وغيرت الثورة في عالم التكنولوجيا كافة المعايير. وقال مازن وهو موزع للهواتف النقالة «قبل 12 عاماً كانت كل الامور المتعلقة بالاتصالات الاهاتفية تخضع لمراقبة مشددة». وكان اقتناء جهاز فاكس يعرض لعقوبة بالسجن، لكن الحالين لا يزالان يحيطان بهذه العملية الانترنت، وتم تجنبه بـ«الاداري» وتبني «مبدأ اقتصاد السوق الاجتماعي» من أجل جذب الاستثمارات وتحريك النمو وايجاد فرص عمل.

في حي ابو رمانة الراقى في دمشق يتجمع الناس أمام وجهات المحلات التي تعرّض اخر الصيحات الغربية في عالم الموضة. وفي الشوارع تحلى اللوحات الإعلانية شيئاً فشيئاً مكان الصور العملاقة للرئيس السوري. كما استبدلت السيارات القديمة التي تعود إلى الستيّنات والسبعينيات باخرى جديدة المانعة الصنع للطبقات العنية في المجتمع.

وغيرت الثورة في عالم التكنولوجيا كافة المعايير. وقال مازن وهو موزع للهواتف النقالة «قبل 12 عاماً كانت كل الامور المتعلقة بالاتصالات الاهاتفية تخضع لمراقبة مشددة». وكان اقتناء جهاز فاكس يعرض لعقوبة بالسجن، لكن الحالين لا يزالان يحيطان بهذه العملية الانترنت، وتم تجنبه بـ«الاداري» وتبني «مبدأ اقتصاد السوق الاجتماعي» من أجل جذب الاستثمارات وتحريك النمو وايجاد فرص عمل.

كردستان العراق تعيش فورة اقتصادية وتدفقاً للاستثمارات الأجنبية

من سكان القليم، اي ما يمثل ضعفي عدد العاملين لديها في تركيا. والمشروع الذي يتضمن حوضاً للسباحة وملعب لكرة المضرب وكاميرات مراقبة مخصصة للمستفيدين من مكاسب النمو الاقتصادي.

واوضح طاهر «سنوجر الشقق» بمساحة 230 متراً مربعاً بمبلغ ثلاثة الاف دولار شهرياً في ملءها. يبلغ ثمنها 150 الف دولار (...). يوجد اثنين على هنا».

وتبلغ معدلات الرواتب الشهرية في القليم اربعين ألف دولار، ما يرغم معظم السكان على العمل باكثر من وظيفة لمواجهة اعباء المعيشة مع ارتفاع اسعار العقارات والمواد الغذائية التي يتم استيراد معظمها ومن تركيا خصوصاً.

من جهةٍ يوضح عزيز ابراهيم عبد مدير عام وزارة التجارة في حكومة القليم ان «Iraq صدام حسين كان خاضعاً لنظام اشتراكي لكننا نتجه منذ الان فصاعداً نحو اقتصاد السوق حيث ما نشهد اثاراً سلبية خلال المرحلة الانتقالية». ويؤكد ان «السكان يعيشون بشكل افضل، بحسب من السوابقة».

ويساعد مشروع تشييد محطة للتزلج على انعاش السياحة في القليم الذي يتميز بطبيعته الجبلية وقمه المرتفعة.

ويؤكد نوزاد هادي مولود محافظ اربيل «نسعي لان تكون نسخة مطابقة لامايات العربية المتحدة وغيرها لكون مثلاً يحتذى به في سائر مناطق العراق».

بدوره، اعتبر هوشيار نوري عباس من شركة النفط التركية الكندية توبوكو ان كردستان ستكون بدليلاً عن دبي».

وهناك 600 شركة اجنبية من اصل خمسة الاف شركة مسجلة في القليم، تشكل الشركات التركية نسبة 75 % منها.

من جهةٍ يقول محمد طاهر بريفكانى من مجموعة شركات نورسوبي التركية الناشطة في القليم «ليس هناك مكان اكثراً امناً في العالم فالنمو الاقتصادي يشهد ارتفاعاً ولا توجد ضرائب. لذا، نحن مستمرون في تطوير اعمالنا هنا».

وتتولى المجموعة التركية بناء 700 وحدة سكنية متطورة، المغایبة، اربيل، مستخدمة 1200

ويفرض الحزبان الرئيسيان، وهما الاتحا
الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلا
طالباني والديمقراطي الكردستاني بزعامة
مسعود بارزاني، سيطرتهما على مناطق الاقليم
ويبتول الاول ادارة السليمانية في حين يسيطر
الآخر على اربيل ودهوك. واتفاق المشاركة بين
محافظة السليمانية من جهة ودهوك واربيل من
جهة اخرى يجسد العمل الاداري بين الطرفين
وهدف دعم استقرار الاقليم.
ومن القوانين المهمة التي اقرتها حكومة الاقليم
لنجذب الاستثمارات الاجنبية الاعفاء من الضرائب
لفترة زمنية تصل مدتها الى عشرة اعوام
وامكانية الرحيل مع الارباح دون اقتطاعات.
كما ان الارتباط المباشر بين مطار اربيل وعد
من عواصم الدول المهمة غير البعيدة مثل
اسطنبول ودبى وفيينا من خلال شرك
كردستان ايرلاينز يساعد على سهولة لتحول
الي كبرى مدن الاقليم. ويأمل المسؤولون تسيير
رحلات اخرى مباشرة الى عواصم اوروبية مثل
لندن وبروكسل وامستردام وبرلين حيث تسquer
حالات كردية كبيرة.

اربيل-من ماثيو غورس:

تضاعف اعمال بناء المجتمعات السكنية
والتجارية في اقليم كردستان الذي يشهد نمواً
اقتصادياً مضطراً من خلال مشاريع استثمارية
متعددة تشارك فيها ايد عاملة من بلدان بعيدة
مثل بنغلادش ونيبال.

ويقول فلاح مصطفى باقر المسؤول عن
العلاقات الدولية في حكومة الاقليم «لم يكن امراً
سهلاً جذب المستثمرين الى منطقة تشكل جزءاً
من بلد غارق في الحرب لكننا ركزنا على نقطتين
 مهمتين هما ضمان الامن والاستقرار السياسي».
وببعد الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي موسوع
منذ عام 1991 مسافة تقل عن 400 كلم الى
الشمال من بغداد.

وفي كردستان العراق يبدو كل شيء مختلفاً
عن سائر المناطق العراقية، حتى العلم المرفوع
فوق المباني والدوائر الحكومية. كما ان شبكة
الهاتف النقال تختلف عنها في باقي المناطق في
حين تتولى قوات محلية (البشمركة) مسؤولية
ضمان امن حواله اربعة ملايين نسمة.

اما مديرا جماع زوليك روبرت امريكي

A black and white close-up portrait of John R. Bolton, an American diplomat. He is wearing glasses and has a mustache. He is looking slightly to the right of the camera with a slight smile. The background is plain and light-colored.

■ يقولون عني معتوهاً، مخبولاً، وانا امام هذه الاوصاف انظر اليهم ببلادة، ببلاهة، وما ارى الطريق امامي حتى اجري هارباً منه، من حمقهم هم، واجلس عند اقرب مقهي لارقب تلك التي تجلس هناك، لا يهم كيف تجلس؟ ولا متى؟ ولا.. المهم ان استرق النظر اليها قدر الامكان، قدر المستطاع.. لا مجال للسؤال الان.. كل الاسئلة عديمة الجدوى.. لانها ستفسد على نشوة اللحظة، لذتها.. وانا من اجل مثل هذه المتع اضحي بكل مالي وما ليس لي..

ها اهناك الان هنا، انظر بكل ثقان، بكل شغف، نحوها.. لا اريد ان اصفها حتى لا تعرفوها عليها، حتى لا تخيلوها، لا احد ينظر اليها سوياً.. اغار حتى من خيالكم انتن المولعين بالталصص على الآخرين، لن اقول لكم من تكون.. هي هنا بكل الوقار الذي يميّزها.. تجلس.

انها صامتة.. وما دامت كذلك فهي ربما حزينة.. ارى حزنها يتتساقط كما شلال علي وعلى الكراسي الفارغة المجاورة لي ولها، اريدها بحزنها.. بهذا الحزن الذي يليق بامراة مثلها. لفستانها الطويل لون الحزن الصاعد منها، لكراسي والطاولات والارض نفس ذلك اللون (هل فعلاً للحزن لون ام ابني فعلاً كما يقولون).. احاول ان اطلع الى لون عينيها المحجوبتين بنظارات سوداء فلا افلح.. ايقاع تنفسها طيء كما ايقاع تنفسى.. احاول الاصغاء الى ايقاع شرائيتها فلا استطيع.. نوع من الصمت القلق يلف الاجواء والامكنة، وقار كامد.. نظراتي كلما سافرت نحوها لا وعادت مضرجة بالخيبة، بالوحج.. ما زلت امتنع عن وصفها، اخاف ان تختطف مني، كلما تستوت عنها كلما احسست ابني الوحيد الذي يراها، لن اكشفها.. لن اقول عنها اكثر مما ساقول، هي ما بين لون السحاب والمطر، مابين شكل الاشجار والمحار.. ماذا بعد؟ هل تتنتظر احداً؟ هل تفكّر في احدٍ؟ هل راتني وانا اراها؟ اريد ان اكلمهها، ان اعرف اقل او اكثر عنها.. لماذا لا تنتص ف وتكتئن؟ كلما تعبات في جله سمعها تمايزت انا في

ثقافية في فرع الزرقاء من جهة العمل الإسلامي تدل على إقامة تحالف بيني وبين الجبهة من أجل الانتخابات القادمة.

فتعجب أمر هذه السطحية فعل غاب عن السيد بسام أن اعتذرالي إنما سببه الرئيس ليس فساد الحكومات فحسب بل وفساد وضلاله المعارضة المقادمة من قبل هؤلاء الذين انتقدتهم بشدة في تلك الحاضرة نفسها والتي لم يحضرها السيد بسام وكتب تحليلاً عنها دون أن يطلع على موضوعها مستنداً إلى كون وجود جسم لـ«الشبيبات» موجوداً في مبني فرع للجبهة في مناسبة ثقافية (الم) يوقع السيد بسام نفسه في صلب الخطأ الذي يصفه في مقالته؟ والأكثري من ذلك هل غاب عنه أن لي مواقف ثابتة من موضوعة الانتخابات الديكورية السخيفة في هذا النظام الذي اختطف فيه المؤسسات التي تعطي السيطرة للشعب وانفرد فيه الديوان الملكي بكل القرارات وحتى في الشؤون اليومية.

مرة أخرى، أرجو من الأخ بسام أن يكمم تناصيه لي بعدم ذكرني في موضوعاته القادمة وهو يعلم بأن حضور أسمي بشكل لافتليس سببه أي نشاط يذكر إلا كما يتحرك أحدهنا في نومه، فقد توقفت عن التحرك في حلبة السباق السياسي منذ مدة طولية وجlist على جانب إنما سببه أن معظم المتسابقين يتحركون إلى الخلف مما يزيد في تقدمي النسبي رغم عدم حراكي فسبحان الذي أراد أن يعطي أسمي حراكاً رغم سكوني ورغم محاولة بعض الصحفيين القفز فوقه.

ولعلومات السيد بسام فليس عندي شركة تمارس
أعمال البناء ولكنني أمارس العمل الاستشاري وليس لي أية
على علاقة لا ببناء سجن سوافة ولا حتى بتصميمه وإمعاناً
في السلطة فقد نسي أنني استشاري ولست مقاولاً مع
أنه هو الذي مرر لكم قبل عشر سنوات الخبر المؤسف
المزلزل الذي حاولت فيه الجهات التي سربت له المعلومة أن
تؤدي مصاديقتي فيه ومقاديه أن شركتي الاستشارية
(وليس شركة البناء) قد أحيل عليها مشروع تطبيعي
والذى تم ضده لاحقاً دون أن يريني وجهه ودون أن
يعذر.

وبالإضافة فعدا عن سهولة الوقوع في خطأ المعلومة
فيجب على المراسل الحصيف أن لا يفوته التحليل المنطقى
الصحيح الذى يؤكد أو ينفي المعلومة دون الحاجة إلى
استقصاء؛ أفالاً يعلم السيد بسام أن سجن سوافة قد بدء
بنائه في منتصف السبعينيات من قبل شركة زياد منكو
(قبل عشر سنوات من إقحامى في عالم السياسة بتعينى
عضوًا في المجلس الوطنى الاستشاري دون سعى مني من
قبل الله حسین ورحمه الله) ولو أراد السيد بسام أن
يستشهد في مقالته عن تضارب الموقف المعارض مع
الموقف الرسمى لكن له أقوى أن يستعمل بخبث معلومة
تعيني في المجلس الاستشاري التي تخدم مقالته التي
أوافقه على مضمونها ولو لم يوافقتي على موضوعها لما
كنت عزلت نفسى قرفاً من الأجواء السياسية التي تصف
بعضها المقالة.

وبهذه المناسبة فقد استنتاج السيد بسام بسطحة لا
تليق بصحفى خبير بشؤون البلد التي يغطي أخبارها منذ
عقدين في مقالة سابقة قبل حوالي الشهرين بأن محاضرة
لي بدعوة من الصديق علي أبو السكر للتحدث في مناسبة

ردا على بسام البدارين:

الاعتماد على معلومة خاطئة أقرب للشاشة

■ مرة أخرى يوقع السيد بسام بدارين «أبو ليث» نفسه فيما يجب ألا يقع فيه صحافي محترف متمنوس في عدد 2007-7-24: فالاعتماد على معلومة خاطئة هي أقرب لإشاعة منها للحقيقة فيساهم في ترويج إشاعة بدلاً من تفديها. والأكثري من ذلك عزوف السيد بسام الكامل عن الاتصال بي من أجل التأكيد من معلومة قبل شرها مع أن واجب الصداقات التي لم تتقطع من طرفه تقتضي منه أن يسأل عنني من وقت إلى آخر وهو أمر لا عرض وظيفته للخطر، بل وقربه منك وانت صديق الذي يمكنني أن أوافق على تصريحاته قبل أن سمعها.

ان أخي أبي ليث كانت قد بلغت موادته لي إلى درجة سمية أبنه العزيز على اسمي، وقد تعرض بسبب من سداقاته وبسبب من كونه مراسلاً لكم لضغوط شرسه أثناء محاكتي على انتقاداتي لسياسات الملك عام 1996 مع نون المقابلة التي نشرتها «القدس العربي» لي والتي كانت سلطة المدعى العام منصبة علي شاهد النفيابة السيد بسام بدارين حولها لم يكن هو الذي أجراها بسبب الضغوط التي كان قد بدأ في تلقايتها، فيما يخصني بل كنت قد كللت الأخ حمود معروف بإيراثها لأن صحيفةكم المحترمة لا تستطيع أن تغييري مجرد أن مراسلها في عمان قد حرم على نفسه «أو قد يكون هنالك امكانية ولو بسيطة للغاية بأنه قد

حرم عليه الالقاء بي» وليس لدي أي تفسير مقنع سوى تلك الاحتمالية البسيطة لأفسر انقلاب معجب بمواضعي إلى أشبه بمتربيء منها ومن صاحبها (كل الأحداث التي حصلت بعد قطعية مراسلكم من جانب واحد مثل إفراج الرئيس الشهيد صدام حسين عن السجناء الأردنيين إكراماً لأخير الله وفادته ومحاكمتي وسجني في أحداث معان 1998 وتوفيقي أكثر من مرة في أحداث معان التالية ومذكرة الاصلاحات الدستورية وبين 1999-2000 شخصية عند احتلال العراق وغيرها من مواقف كانت تنشرها «القدس العربي» اعتماداً على اتصالكم المباشر معى ولم ير السيد بسام عليه أي واجب مهمي يجعله يقفز فوق الواقع التي وضعها لنفسي.

ولا أعتقد أن بعد المسافة بيني وبينه ككوني في سبيريها التي يصعب الاتصال بها سبب في هذا. لذلك فأرجو من مراسلكم الكريم أن يتكرم علي بنسیان اسمى من قاموسه خصوصاً وأنني قد اخرجت نفسي من حلبة الصراع السياسي القائم بين فاسد وأفسد وليس لي أي رغبة في أية ممارسة لإيمانيسة المواطن الصالح الذي يجب لا يخاف من إبداء رأيه لم يسأل، مع أنني أتفق أن أعفى من المسؤول لأنك أسمعت لو ناديت حياً.

أمريكا السجون السرية!

■ السجون السرية لوكالات الاستخبارات الأمريكية باوروبا امانت اللثام عن همجمة ادارة البيت الابيض تجاه كل ماهو عربي و مسلم فالتقدير الاولى للمجلس الاوروبي كشف عن تورط 16 دولة في هذه الفضيحة التي ضربت في العمق ما يتغنى به الغرب و امريكا من شعارات برقة في مجال حماية الحريات الفردية و الجماعية منها دولتان عربستان فحسب احد اعضاء هيئة التحقيق فان كل من ليبيا والمغرب تعاونتا مع «سي اي اي» بعض الدول الاوروبية لتسهيل عمليات القراصنة الامريكان مقابل استفادة هذه الدول من رضا الادارة الأمريكية . فضيحة السجون السرية الامريكية ببعض دول اوروبا اعتبرها الحقوقون الاوروبيون وصفة عار في جبين امريكا و حلفائها من الغرب، فكم من مختطف اعتقل وعذب وانتهك كرامته لظهور في النهاية براءته وما محاكمة 26 عميلا ايطاليا يعلمون لصالح «سي اي اي» متهمين باختطاف الامام المصري ابو عمر الا نموذج الخوف وهو سادرة بوش من شبح الارهاب الذي اصبح كابوسا يفرض ماضع الاوروبيين والامريكيان .. مشاركة دول عربية في فضيحة اختطاف وسجن بني جلدتهم من العرب والمسلمين ليست بالامر الجديد لان الدول العربية من المحيط الى الخليج تحولت الى سجون مفتوحة تحكمها انظمة رائدة في مجال انتهاك حقوق الانسان ولها سجلات حافلة بعمليات الاختطاف والتتعذيب والتنفي والقتل المشبوهة فكم من معارض عربي، اسلامي كان او قوميا او حتى لاتكيال معرف بصيره بعد ان زاره ضيوف الثالث الاخير من الليل لكن من العار ان تسرخ دول عربية و مسلمة وعد تقرير المجلس الاوروبي يكشف لها لاحقا مطاراتها و اراضيها خدمة لصالح اعدائها، فهل تقبل امريكا ودول اوروبا بان تستعمل الدول العربية استخباراتها لمطاردة امريكيين و اوروبيين مطلوبين لديها، سؤال نترك الاجابة عليه لحكامنا بعد انتهاء المجلس الاوروبي من تحقيقه في فضيحة السجون السرية لوكاله «سي اي اي» باوروبا.

الهبات العربية والأمريكية
الآن فهو من أذا سمك القرش المع
بعاديه والسمى «بول شاركس» كثيف و
لماذا
■ إن الله تبار
الرسول ونزل ع
اسمها وانص
ونذيرها، علمه س
صلى الله عليه
جميعاً إنما يبعث
كانت هذه ن
الولد والرحمة و
الأديمة وتحترم
الحق جل وعلا
الإنسان ويتج
تبه إسلوبها
صورة وليس بـ
جوانب عظمة
وال يوم نرى
الدعوة الإسلا
يكفياناً ما يحد
يحدث يا ماما
يقولون لا إله إ
التنازع؟ هؤلاء
عبد العزيز هو الذي يرأس الجمهورية والحكومة
برمان.. ولكن ما هي الا اسماء اختارها آباء الرجال
ثلاثة لبنيائهم، فماذا عسى الابناء ان يختاروا لابائهم
ابنائهم وبناتهم الجنائزيات؟ كل الشعب لا
غير العزة الا عزاء من عزير الجمهورية وعزير برمان
ابناؤه العزة اكبر من ان يكرهوه بالعزء، عزة تقضي
عمر مشاهد الفقر والبؤس والحرمان والمعاناة وتوفير
عيش عزيزة وجدران مسكن عزيز ومعاملات ادارية
عزيز، الكل لا يريد شيئاً غير العزة ولو كانت العزة
تربيته التي قال عنها فارس الصحراء وشعارها.
ـ قني ماء الحياة بذلة
واسقني بالعز كأس الحنظل..
ـ ماء الحياة بذلة كجهنم
ـ وجـ هـنـ بـالـعـزـ اـطـيـبـ مـنـزـلـ..
ـ العـزـةـ تـفـتـحـ اـبـوـاـلـ مـلـ وـتـشـحـنـ النـفـوسـ بـالـحـثـ
ـ الـعـملـ وـعـنـدـمـاـ تـقـوـفـ فـيـ نـفـسـيـةـ الشـعـبـ قـيـمـةـ الـعـمـلـ

يصلون دائمًا متأخرين!

■ في مقاله بعنوان عباس يشرب حليب السبع يرى الكاتب ان الرئيس محمود عباس تأخر كثيراً للالستماع الى انين وعذابات شعبه جراء ممارسات الاحتلال على الارض والانسان. مضيقاً ان هذا الموقف (ربط حدوث لقاء مع اولرت باستجابة للمطالب الفلسطينية) جاء بسبب الضغوط الداخلية الفلسطينية. وخاصة من قبل القيادات الشابة في حركة فتح التي يحكم باسمها مطالباً الرئيس بالمتلازمة بمقابل اكثر صلابة حتى مع أمريكا، واعتبرنا انه موقف يستحق التنويه، وبغض النظر

اد الله احوانا وليوم نتنهك حرمته الاسلام هنا وهناك يجب علينا
بعا ان نعمل لهذا الدين وان نصون امتنا وعقيدتنا وهوينا وان لا
قلق الى المخاطر وان نوحد صفوفنا وان نجمع كل ملتنا وكل هذه
السائلون عنده امام الله وامام التاريخ .

خرج من اطار المأمول بمعنى انها اشبه ما تكون بالجني
يكون نتیجة طبیعة لما ذكر و يمكن الحديث عنها في
ها كأنها موجودة لا موجودة باعتبار ما سيكون.

عبد الله الرافعی
Abdellah_errafii@hotmail.com

لبعض في تحويل كل العراق الى ساحة كبيرة للجريمة وكان ضحيته الاولى والأخيرة العراقيين الابرياء.

محمد شهاب احمد عراقي يقيم في بريطانيا

طه الدمام من الاندلس

الى وتبخرت احلامها على ارصفة وشوارع بغداد الصامدة. عدت
منذ اكثر من عشرين عاما ولثارات قديمة، على لائحة المطلوبين لعدالة
الطباليين وابوائق دعائية وباعة اوطان باخس الاثمان، من امثال فؤاد
الليسي شكلا، فقاموا بدورهم في زج الجيش اللبناني، الذي لم تسمع
هر البارد في شمال لبنان بحثا عن هيبة المفقودة. والله وحده يعلم
ضروب عليهم من قبل الحكام العرب، لكي يسترجع الجيش اللبناني

محمد العماري
mkhalfat@alice.it

متعددة. في بينما كان الاتراك يتربصون بالقسطنطينية كان
علماء اليونان منشغلين في جدل عنف حول جنس الملائكة
وعن كم عدد منهم يمكن ان يرقص فوق رأس الابراهيم
لاعتقد ان من السهل على اشد المؤمنين بصدق نوايا
علماء امتنا ان يثبت ان لا علاقة لفتاويهم حول شرب البول
ومص الشדי مع سعي الدوائر الغربية لـ«تصحيح» الدين
الاسلامي وتخلصه من «الشوائب» التي تتناقض مع
«حقوق الانسان» و«حقوق المرأة» و«حرية المعتقد» وغيرها.
الفتاوى البيزنطية الاسلامية ذات اهداف متعددة منها
تمييع مفهوم الفتوى في حد ذاته وتسييج فكر بسطاء
المسلمين والمساهمة في «اصلاح القرآن» المرتقب وتقديم
تغطية كلامية للتستر على عمليات تهويذ الحرم القديسي،
طبعا لا يمكن ان تكون هذه الفتاوى قدّمت لاعداء الله الكفار
هكذا لوحة الله!

من يساعد العبد الفقير، مأجورا ان شاء الله، في اعادة
ثقته بعلماء امته بعد ان اتهمهم في دينهم وذمته المالية؟

محمد صبار
رسالة الكترونية

الجمهوري والديمقراطي.

بن بتخرير ذوي الاهواء والمليول المتأمركة من زعماء وساسة وطبلين وابوا جنجلات، الذي هو نسخة لبنانية من مسعود البرزاني، مضمونا وليس شكلنا، السنين، ليصبّ جام غضبه على الفلسطينيين العزل في مخييم نهر البارد في تدميراً وحصاراً، سوف يدفعه الشعب الفلسطيني، شعب المغضوب عليه

الصهيوني على تاريخ الزيارة(احمد اثنين) ولا على مكانها (اقصى ام حرم قدسي) ولا حتى على خطورتها(بينما شدد الصهيوني على خطورة الباشدة اكتفت مؤسسة الاقصى ببيان عاجل الى اهل القدس والداخل الفلسطيني...) اضافة الى ان آخر زيارة لربانيين الى الحرم القدس، ان سبق وان وقعت مثل هكذا زيارات، لا يمكن ان تكون الا قبل هجوم تيطوس الروماني على بيت القدس سنة 70 لليلاد لا 40 سنة كما قال الصحافي الصهيوني.

احتمال ان تكون الزيارة حدث فعلاً ضعيف جداً لانه لا يعقل ان يمر حدث بهذا القدر من الخطورة، هكذا ببساطة!

مقال الكاتب نقولا ناصر المعنون بـ«القدس تتهود باسم السلام» في عدد 7حزيران (يونيو) 2007 لم يتطرق لهذه الزيارة رغم ان مقاله قارب ال 5000 كلمة!

هل خانت السيد مراسل «القدس العربي» مصادرُه، ام ان المشرف على ترجمة الاعلام الصهيوني لم يتبيّن المقالة المذوّسسة؟

او же الشبه والاختلاف بين علماء الدين المسلمين في عصرنا هذا وبين علماء الروم البيزنطيين في القرن 15

■ تبقى لها من ثياب تستر بها عورتها وفقدت ادارة الشر الامريكية الى اضرام النار في ملادي الامر اطهور الامريكية، بشقيها الجمهوري فقامت ذات ثياب وفاغعي واشنطن بتحريرك السنغافورة وسعدالحريري ووليد جنبلاط، ا عنه انه حرك ساكننا منذ عشرات السنين، ل اي ثمن باهض، قتلا وتشريدا وتدميرا و هيبيت؟

■ هر البارد لن ينقذ امريكا من نيران العراق

فتاوي بيزنطية

■ نشرت «القدس العربي» عدد 15 ايار (مايو) 2007 ص 6، عن المراسل زهير اندراؤس من الناصرة: «علمت مؤسسة القدسى لاعمار القدسات الاسلامية ان عشرات من «الربانيم» (رجال الدين اليهود) قاما صباح امس الاثنين باقتحام المسجد الاقصى المبارك...و قد قامت الشرطة الاسرائيلية بحراسة هذه المجموعة منذ لحظة اقتحامها للاقصى وتوجوها بيساحتها الى حين خروجهم». اما في عدد 18 ايار (مايو) 2007 ص 9، فقد نقلت «القدس العربي» عن صحافة العدو: «في يوم الاحد هذا الاسبوع وقع امر...حدث خطير على نحو خاص. في يوم الاحد ذاك زاد عشرات من كبار حاخامت الصهيونية المتدينة الحرمن القدسى لأول مرة منذ 40 سنة». بحثت على صفحات «القدس العربي» فلم اجد اثر المذكرة الزيارة سوى هذين الخبرين المتناقضين. لم يتطرق الصحافيون الفلسطينيون

نهر البارد لن ينفذ امريكا من نيران العدا

■ هذا المثل سمعناه من شيوخ العرب التشامى يؤرخ ل أيام عزنا انتصاراتنا وفتحنا للأندلس زمن الرجل واى رجال: موسى بن نصیر وطارق بن زياد البطل المغوار جيش موحد تحت راية العروبة والاسلام.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
سيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

الصفحة [هـ](#) | الجريدة [الجـ](#) | ورـسـائـلـكـمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ إـلـىـ العنـوـانـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ:ـ menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

المسارات الخاطئة في الاستراتيجية السورية

تأثير الناشف*

■ تعتقد الدائرة الحبيطة بالادارة السورية، ان المعطيات التي سارت على اثرها بالامس، يمكن تسخيرها في الآن على جميع مستويات الدبلوماسية والسياسية.

الاعقاد السوري ثابع من ان القوى الاخرى - روسيا والصين - الوازبية نوعاً ما للقوة الاميريكية، بامكانها توفير هامش بسيط حركة، مثلاً هو الحال قبل سقوط الاتحاد السوفيتي وأنهيار حکلة الشيوعية، دون الاخذ في الحسبان ان المصالح الاقتصادية تقط، تأتي في صلب اولويات السياسة الروسية الصينية.

فاستمرار هذه الدائرة القديمة في رسم مسارات استراتيجية نظام الحديث، حسب رؤيتها الخاصة، التي لم تخرج عن رؤية تشنات وسبعينات القرن الماضي، ادت على الدوام الى ابطاء نمذم في مجل حركة السياسة السورية، وفقدان الثقة المتباينة مع اطراف الآخرين.

ولأن التحولات الدولية كانت تسير في السابق بشكل طبيعي ممكن اللحاق بها، نظراللتوانز الدولي الذي كان قائماً آنذاك، بينما استطاعت دوائر النظام السوري التكيف مع هذه تحولات، وتمكنت من قراءة متغيراتها.

وبالمقارنة، لا اختلاف بين مسارات الاستراتيجية السورية ونظيرتها العراقية ابان حكم صدام حسين، من ناحية ارتکاب لخطاء الجسيمة داخلياً وخارجياً، التي وفرت الدراجع الازمة تتدخل في مختلف الاشكال، واحتلال العراق احد ابرز اشكال تدخل.

الصور الذي شاب عمل الاستراتيجية السورية، نتج بسبب تهاج عدة مسارات في اغلبها خطأة، بحيث انكست الاخطاء سلسلة واحدة عليها، حتى لو تحقت بعض النجاحات الصغيرة الصدفة، لا يمكنها التغطية بالكامل على كل الاخطاء، وجميع سارات تقاد تكون محصورة بدورها في لبنان، طبعاً دون ان يستثنى العراق واسرائيل.

فيما يتعلق باسرائيل، فالمسار الذي وضعته هي حسبانها، جاز التسوية التي هي خيار استراتيجي لديها، وانهاء حالة العداء مع اسرائيل، الاخطاء التي لازمت هذا المسار في مقدمها نطب اتفاقية جنيف عام 2000، وبالتالي الغاء اي كلام عن سلام، بسبب التحفظات السورية على الاقتراحات التي عرضها وسيط الامريكي، في وقت كانت فيه اسرائيل (يهود باراك) ازامة على تقديم تنازلات فعلية على الارض المحتلة، ما اخرج المسار المذكور من التداول كلياً، وجدد جميع الاشارات والرسائل الداعية لاستئناف الباحثات.

اما الوضع في العراق، فقد سارت الاستراتيجية السورية عكس ما اراد لها قبل الحرب وبعدها، قبل الحرب تجاهلت مشق عمداً الاوصوات الامريكية المطالبة بوقف استيراد النفط العراقي، وعشية التحضير للحرب وحشد الحلفاء، توقيت ادارة بوش الابن تعاون سوريا في عهد الاسد الابن في الحرب، كما حاوانت سابقاً في عهد الاسد الاب مع بوش الاب في حرب الخليج الثانية عام 1991، بعد الحرب استنشاطت الولايات المتحدة ضيقاً نتيجة تساهل النظام السوري في ترك حدوده الشرقية سائبة امام تسلل المقاتلين الاجانب الى العراق، وعدم اتخاذه

لإجراءات الازمة بضيـطـ الحـدـودـ .
برغم ذلك لم تكترث دمشق كثـيرـ للمـطـالـبـ الـامـريـكـيـةـ حولـ
عـرـاقـ، لـدـرـجـةـ اـنـهـ تـجـاهـلـ زـرـمـةـ الـاـمـلاـعـاتـ وـالـشـرـوـطـ التـيـ
حـمـلـهـاـ كـوـلـنـ باـوـلـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـاـمـرـيـكـيـ الـسـابـقـ، الـحـرـكـةـ
لوـحـيدـةـ التـيـ اـظـهـرـهـاـ تـجـاهـ العـرـاقـ، الـاعـتـرـافـ بـالـحـكـومـةـ
عـرـاقـيـةـ، وـتـفـعـيلـ الـعـلـاقـاتـ الـدـيـبـلـوـمـاسـيـةـ مـعـهـاـ، بـعـدـ انـ كـانـتـ
جـمـدـةـ فـيـ السـابـقـ .
خطـاـ الاـسـتـراتـيـجـيـةـ السـوـرـيـةـ فـيـ العـرـاقـ، اـنـهـ التـحـمـتـ
اسـتـراتـيـجـيـةـ طـهـرـانـ المـقـوـضـةـ لـلاـسـتـقـرـارـ مـنـ حـيـثـ الشـكـلـ
الـجـوـهـرـ، بـعـيـدـاـعـنـ الـكـلـامـ الـمـعـسـولـ وـالـتـصـرـيـحـاتـ التـيـ تـنـاقـلـهـاـ
سـائـلـ الـاعـلـامـ، مـنـ حـرـصـهـمـاـ عـلـىـ اـمـنـ وـسـلـامـ الـعـرـاقـ، الدـلـلـ
لـىـ اـرـتـباطـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ السـوـرـيـةـ بـالـاـيـرـانـيـةـ، قـبـولـ اـمـرـيـكاـ
دـعـوـتـهـمـاـ اـسـتـثـانـيـاـمـ بـاـقـيـ دـوـلـ الـجـوـارـ الـعـرـاقـيـ لـحـضـورـ
تـؤـئـمـرـاتـ الـامـنـيـةـ حـوـلـ الـعـرـاقـ، وـالـلـقـاءـ بـهـمـاـ عـلـىـ اـنـفـرـادـ، وـلـعـلـ
قـرـيـبـيـكـرـ- هـامـلـتـونـ اـسـتـدـرـكـ اـنـ اـمـنـ الـعـرـاقـ لـاـ يـتـحـقـقـ بـدـونـهـاـ،
لـدـاـ لـيـكـونـ الدـوـرـ السـوـرـيـ فـيـ العـرـاقـ مـوـازـيـاـلـدـوـرـ الـاـيـرـانـيـ منـ
حـيـثـ النـشـاطـ الـدـيـبـلـوـمـاسـيـ وـالـاـسـتـخـبـارـاتـيـ، لـكـنـهـ يـتـمـمـهـ منـ
اـوـيـةـ تـامـنـ الـمـالـصـالـ الـسـوـرـيـةـ، لـوـ جـاءـتـ عـلـىـ حـسـابـ الـاشـقاءـ
عـرـاقـيـينـ اـصـحـابـ الـارـضـ، فـاتـهـاـمـتـ الـمـسـؤـولـينـ الـعـرـاقـيـنـ الـكـبارـ
شـكـلـ مـتـكـرـرـ تـحـتـ سـيـفـ الـاـثـبـاتـاتـ وـالـدـلـائـلـ، دـلـيلـ آخـرـ عـلـىـ
تـنـتـحـاـ، السـيـءـ، - الـابـانـ، فـيـ شـفـقـ، بـلـادـهـ،

المسار الثالث الاشد خطرا على مصير النظام السوري، هو خطط الاستراتيجي الكبير في لبنان، وما سبقه من اخطاء تكتيكية قديمة، ذلك عائد كما اشرنا في البداية الى الاصرار على رعاية المتغيرات الحالية بالاسلوب القديم ذاته، والآثار المرتدة من هذا المسار وصلت لحد العزلة الكاملة، يلاحظ ان حلقاتها دأت تترافق تدريجيا، بينما نجس نبض السلوك السوري وترك تداعياته المدمرة على اقليمه ودولته.

رسه اخيره له «يعدل سلوكه» قبل ان يفلت الامور من نصابها
تسير به الى حافة الهاوية.
ما لا شك فيه ان الاستراتيجية السورية السابقة في لبنان،
ضعت في حسابها استبعاد المواجهة مع الغرب بشقهي الامريكي
الاوروبي، لذلك تجنبت ارتکاب الاخطاء الكبرى وقصرتها على
«خطاء الصغرى»، التي اشار اليها الرئيس السوري بشار الاسد
في خطابه امام مجلس الشعب في الخامس من آذار (مارس)

فريط المسار اللبناني بالمسار السوري تحت مظلة معاهدة لا خوة والتعاون الموقعة عام 1991، وسع من شهية الفئات السورية – اللبناني المستفيدة اقتصادياً بالتدخل سياسياً امنياً للحفاظ على مصالحها الواسعة، بالوقت نفسه بدأ بعض الشخصيات اللبنانية النافذة في الغرب، بالافصاح عن تزعزعها من التدخل السوري في شؤون بلدتها، خصوصاً في موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية صيف 2004 والتمديد لاث سنوات قسر الرئيس اللبناني اميل لحود.

الواضح ان دمشق لم تستوعب الرسالة الامريكية - الفرنسية الشتركة، التي طالبتها بعدم التدخل في الانتخابات الرئاسية، ما

فع الدوليين وبالتحديد أمريكا التي طالما بحثت عن الفرصة المناسبة لامساك بالحلقة السورية الضعيفة، والاتجاه إلى مجلس الأمن الدولي واستصدار قرار ملزم بخارجها من لبنان (القرار 1559).

بعد خروجها وقعت احداث جسام هزت الدولة اللبنانيّة، راح ساحتها عشرات القادة السياسيين والاعلاميين، ورداً على اتهامات توجّه إليها، اعتبرت دمشق أن ما حدث شأن لبناني داخلي بما يهم الانتخابات النيابية التي أفرزت الاكثريّة النيابيّة والحكومة حاليّة، لكنها اعتبرتهما اكثريّة وهميّة وتتجاهلت وجودهما، تناقض هنا، انه طالما اعتبرت ان كل ما يحدث في لبنان شأن خاص، لا علاقّة لها به، فلماذا تحافظ على موضوع المحكمة الدوليّة وترفض التعاطي معها مستقبلاً؟ لماذا تؤيد مساعي المعارضة اللبنانيّة بـ“تغيير حكومة السنّورة، اذا كانت حريصة على عدم تدخل الآخرين في شؤونها؟

انّ سفار الاستراتيجيّة السوريّة هذه الايام يلتقي بشدة مع سفار الايراني أكثر من السابق، والفارق بين اليوم والامس، ان إيران دخلت في مرحلة الواجهة المفتوحة مع الغرب على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل، ولن تكون سوريا بمنأى عنها، ستكون حلقة الصراع الرئيسيّة، وسيتبين مصيرها على ضوء صير حليقتها ایران، في لعنة الامم الكبيرة التي لا مكان فيها في صغار تحت الشمس.

* كاتب من سودية

ما سبب الانحطاط: السلطات الفاشلة ام الجماعات الجاهلة؟ السقوط الفلسطيني نموذجاً

ويصل الى الارهاب بينما راح البعض الآخر يلعب لعبة الديموقراطية ويدخل الانتخابات ليخرج منتصرا كما فعل حماس وكما فعل الاخوان في مصر وكمما فعل بعض آيات الله بالوکالة في العراق.

وحيث اطلق على هذه الجماعات صفة «الجاهلة» لست اقصد شتيتها او نعتها بالجهل بالمعنى المتبادل، فالكثير من قادتهم متعلمون وبعضهم يحمل شهادات الدكتوراة وأخرون اطباء ومهندسون ومدرسوون. هؤلاء اذن لا ينقصهم التعليم، ما ينقصهم هو معرفة لغة العصر واساليبه وفكرة وادواته. فهم جاهلون بهذه جهلا تماماً. وكل احاديثهم وفتواههم وافعالهم ومظاهرهم وجواهرهم تدل على هذا الجهل بالمعرفة الحديثة والقطيعة التاريخية الكاملة مع العصر الحالي والاقامة في عصر السلف في قرون سحرية غبرت. فهم يتكلمون في حياتهم اليومية لغة السلف البعيدة عن العصر ويفكرون ويلبسون ويفتون ويتصرفون كما كان يفعل ويفكر ويلبس ويأكل ذلك السلف في عصور سالفة، في غيبة خطيرة عن اللحظة الكونية الراهنة، ولهذا تاتي افكارهم واقوالهم وافعالهم صادمة لنا ولعصرنا باللغة الغرابة حد السخف والبلاهة في بعض اوجهها. وليس عليك سوى تأمل معنى الفتوىتين الاخيرتين الصادرتين عن اعلى المراجع الازهرية بخصوص رضاعة الكبير والتبرك ببول الرسول وما تبع هذا من استهجان معظم الكتاب والقراء على السواء. يدل هذا على مدى القطيعة التي بين هؤلاء وبين العصر وساكنيه من بقية البشر، وليس عليك سوى التأمل في الافعال الوحشية التي ارتكبها اعضاء حماس من القاء البشر احياء من الطوابق العليا الى طعن وسلح بعض قيادات فتح في الشوارع الى تعرية المأسورين منهم وبقية الجرائم والحمامات التي ارتكب. ومتلها ما يرتكبها كل يوم اقرانهم من اتباع القاعدة السنوية او اتباع المليشيات المسلحة الشيعية من بشاعات ومنها عمليات الذبح امام عدسات الكاميرات والقتل الجماعي لعشرات الرجال او تفجير النفس وسط الجموع في الاسواق او على الارصفة، لتدرك كيف توضح هذه كلها حقيقة المتشددين بالدين و مدى شطط عقولهم وسوداوية قلوبهم متى اطلقوا العنان لنفسهم لتفريغ احقاد تاريخية بدائية يحتزنونها في لغة التكفير والتحقيق للآخرين والحق الدين على كل المختلفين.

هذه الجماعات الجاهلة لفکر العصر ولغته لا يمكن ان تكون هي البديل الناجح للسلطات الفاشلة، فهي لن تكون بطيئتها سوى اثکر فشلاً واعظم وبالاً على نفسها وكل من حولها. فرغم كل مساواة السلطات الفاشلة فهي على الاقل تعيش عصراً نحن هذا وتنصرف بمقتضاه. ولكن ليس ما هو اخطر من يخرجون علينا من كهوف التاريخ ببرؤية لا تمت لعصرنا بصلة ويريدون فرضها علينا والعودة بنا الى الوراء قرون وازمنة قاحلة.

ان فهمنا لاسباب ظهور وانتشار الفكر السلفي لا يعني قبولنا له.

ان فهمنا له يعني ضرورة بحثنا عن الوسائل الناجعة لقاومته وكشف مخاطره وفضح جهالته وتهاجمه الفكري والانساني والأخلاقي.

استمرار مجتمعاتنا العربية في التمزق في صراع مستمر بين انظمة فاشلة وجماعات اسلامية معاصرة جاهلة بينما يقف الغزاوة على ابوابنا او ينامون في سرائرنا كما اصيروا يفعلون في اكثر من وطن واكثر من ارض يعني خروجنا المحتم من التاريخ لتصبح شعوبنا كما مهملاء يستبيحه كل من طمع فيه بلا قدرة على الدفاع او القيام من على فراش المرض المميت.

اعادة الدخول للتاريخ واللحاق بالعصر لن تتحقق الا اذا ابتكرت مجتمعاتنا آليات حديثة لافزاز قيادات متزنة ذكية تملك الوهبة والقدرة وتعرف ان عليها ان تنجذب والا تطرد من موقع القيادة وكل قيادات الامم الاخرى. ولا بد من الكفاح داخليا لانتزاع الحق في آلية تبادل السلطة بين احزاب وطنية لا دينية لا تتلفغ بغمam السماء ولا تكلم لغة الارباب ولا لغة الكهوف ولا لغة الغزاوة ولكن لغة المواطن البسيط النبيل.

ثالثاً - تعزز ادعاء اسرائيل بأنه لا يوجد من تتفاوض معه: هل ستتفاوض مع «دولة حماس» التي تريد القضاء على اسرائيل؟ أم مع دولة الاخرين الذين لا يملكون كل اوراق الحل ولن يقبلوا بحل مجزئ؟، وهذا ما يوفر ذريعة لاسرائيل للتهرب من انهاء احتلالها.

رابعاً - أصبحت القضية الفلسطينية مفتوحة الان على مختلف صنوف التصفيات. فقد أخذنا نسمع العودة الى الوضع السابق اي تسليم قطاع غزة الى الادارة المصرية والضفة الغربية الى الاردن في اطار حل الفدرالي الذي طرح سابقاً. او تحقيق شعار اليمين الصهيوني القديم «الاردن هو فلسطين» اي العودة 40 سنة الى الوراء، و اذا تحقق ذلك، فان امكان قيام دولة فلسطينية «ثنائية القومية» او «مس تنقلة» سيصبح

في مهب الريح . ولكن لا بد من القول في نهاية المطاف ان الوضع الجديد الذي نشأناً يكون في مصلحة اسرائيل على الاطلاق في المستقبل البعيد . وسوف تبقى تواجهه مقاومة لاحتلالها من كل حدب وصوب . والانقسام الفلسطيني الجديد لن يجعل اسرائيليّة تهناً باحتلالها الذي يلقي استنكاراً عالياً . والقضية الفلسطينية لن تموت لأنها قضية شعب يربو الى التحرر اكثر من كونها قضية دولة . الشعب الفلسطيني بجميع انتماماته الذي تمرس بالنضال لن يرضي بهذا الوضع وسوف يقاومه ويحاول ان يعيد اللحمة الى جميع فئات الشعب . والشعب الفلسطيني قادر على تصحيح المسار وسوف يقاوم جميع المشاريع التي لا تحقق له اهدافه الوطنية ..

وتعلمنا التجارب السابقة ان هذه المحن ستغزّل قيادات جديدة تنهج برؤاهما وطنينا واضحاً ، قيادات تتمتع برؤية ثاقبة وعزم اكيد على ترشيد النضال من اجل التحرر من الاحتلال . وقطع الطريق على جموع الذين

يحاولون التلاعب بمصير هذا الشعب.
فهذه ليست هي المحنة الاولى التي يواجهها الشعب
الفلسطيني من الاردن الى جنوب لبنان الى مخيمات
اللجوء في كل مكان. وقد تطلب عليها جميعاً وخرج
سامداً لانه صاحب قضية وجود او عدمه.

السقوط الفلسطيني نموذجاً

السلطات الفاشلة ام

وبهذا تؤول السلطات في المجتمعات العربية لدوائر محدودة من أصحاب الحظ وليس القدرة او الموهبة وتصبح هذه الدوائر مغلقة عليهم. وبالتالي تتدحرج البلاد الى مصائرها في قاع العصر تحت القيادة الوهمية لهذه الدوائر مغلقة التي لا تملك في الواقع ان تقدّم نفسها ناهيك عن اخرين.

وخلال هذا التدحرج تتلوّث البلاد بمختلف انواع الاوساخ والقاذورات من المحسوبية والواسطة الى الرشوة والفساد الكذب والتزوير والسرقة والنهب العام. وترشح هذه سلوكيات تدريجياً خلال طبقات الهرم السلطوي الاداري ليصبح هذه سلوكيات الزمن المعتمدة المتداولة فيسود الفساد ببطء اصغر الموظفين والاداريين ولا يظل عمل او اجراء او انتشار في البلاد الا ويصبح فاسداً.

وبالاخصاص الى دائرة الاهل والاصحاب والمنتفعين، تضرر سلطة ايضاً الى مهادنة واسترضاء الغزاوة الطامعين الواثقين على الابواب دائمآ، فهي لا تملك القدرة على الوقوف امامهم لا ادارياً ولا اخلاقياً وبالتالي ليس امامها سوى الرضوخ الاذعن لما يطلب منها متخذة قدر الامكان دور الحليف او صديق وكأن هذا خيارها، وهذا ما وجدت السلطة الفلسطينية نفسها فيه اذ لم يستطع محمود عباس ان يطرح قضية مستقلة حقيقة ولم يمنحه الغزاوة شيئاً بل كان هو طالب دائمآ بان يمتن، رغم انه كان - بالاسم - الشخص الذي طلب الغزاوة وأصرّوا على قدمه بعد رفضهم التعامل مع سر عرفات.

ولم يعد خفياناً ان بداخلي فتح كان هناك من يعلمون لتحقيق غفات الغزاوة داخل المجتمع الفلسطيني وتقول حماس انه تم تفتيال بعض الائمة مما دفعهم للمباردة بالاقتala. ورغم انه من الصعب معرفة الحقائق بالضبط من الخارج، فقد فاحت لى مدى فترة طويلة روايَّة التواطؤ والتبعية من ناحية الفساد والطغيان السلطوي من ناحية اخرى من قبل عدد من يادات فتح والسلطة. وقرأنا مارسلی «نيويورك تایمز» نفسهم وصفاً لظهور البذخ في فيلا محمد دحلان في غزة..

كيف يمكن التوفيق بين بذخ كهذا وبين مسؤوليات قادة في ظلمة تحرير وطن يرزح اهله تحت اابل الحصار والتوجيع المطاردة والاغتيال؟

وهنالك روايات اخرى كثيرة عن مظاهر الفساد في السلطة الفلسطينية وبهذا ينظر اليها الشعب المطحون المستهدف فلا جد سوى ضعف في القيادة وتبعية وتهاون في التوجه يصلى حد تواطؤ البعض مع العدو مع فساد فائح وتسلط عجرفة وظلم في الارض، فيلجأ الى ملاذه الاخير وهي جماعة التي تقدم لها نفسها في رداء السماء الناصع البياض جبل بالنظافة والطهير والالتزام ومخافة الله فيمنها ثقتها صوته في انتخابات حرة يبارکها الغزاوة انفسهم ولكنهم يغضون نتائجها المنطقية.

سيناريyo السلطة الفاشلة المتأرجحة في الهواء بين خنوعها لام الغزاوة وفسادها فيما بينها وقطيعتها مع شعبيها هو نفسه سيناريyo مأرق السلطة العربية في معظم البلاد العربية اليوم.

امام تخاذل وخواء وفساد السلطة الفاشلة استطاعت جماعات الاسلامية المتشددة - بمختلف اسمائها - الخارجة اساساً من تحت عمامه الاخوان المسلمين بمصر ان جمع حولها الساسخين المنهوبين المسحوقين الراغبين في ييش اكتر نظافة وكرامة وعدلا. ولم يكن عليه ان تفعل الكثير جتندا لهم فقد كانت القوة الطاردة للسلطة الفاشلة كافية بكفيلة بذلك. ومع ذلك فقد فعلت هذه الجماعات الكثير وقدمت خدمات الانسانية والمعيشية اليومية التي تحتاجها جماهير المهملة النسية، فقدمت الخدمات الطبية والاسكانية الوظيفية وخدمات الانقاذ العاجل وقت الكوارث، بالإضافة الى تقديم كل هذا في اطار الرؤية الدينية المتقرمة المتوجهة الى الله تتقىه في عباده وتتجاهد برفض الظلم الواقع عليهم من بغزارة والطغاة معا، فكان لا مفر من ان تجد دعوتها هذه ليس فقط اذانا صاغية بل قلوبنا مفتوحة متلهفة تلتئم الدعوة جميلة النبيلة التهاما بكل ما بها من بهاء السماء ومكارم قاصد ونبيل الاخلاق ودفع الملاذ.

وهكذا اجتاحت الجماعات الاسلامية الشوارع العربية من حكوبت الى المغرب مرورا بالعواصم العربية الكبيرة والآخرين في القبرص واليونان وتركيا وبلغاريا والمنطقة

الانقسام الفلسطيني لا يكفي لجعل اسرائيل تهناً باحتلالها

ماذا بعد «التحرير» وماذا بعد «النصر»؟

ثالثاً - تعزز ادعاء اسرائيل بأنه لا يوجد من تتفاوض معه: هل ستتفاوض مع «دولة حماس» التي ت يريد القضاء على اسرائيل؟ ام مع دولة الاخرين الذين لا يملكون كل اوراق الحل ولن يقبلوا بحل مجزئ، وهذا ما يوفر ذريعة لاسرائيل للتهرب من انهاء احتلالها.

رابعاً - أصبحت القضية الفلسطينية مفتوحة الان على مختلف صنوف التصفيات. فقد أخذنا نسمع العودة الى الاوضاع السابقة اي تسليم قطاع غزة الى الادارة المصرية والضفة الغربية الى الاردن في اطار الحل الفدرالي الذي طرح سابقا. او تحقيق شعار اليمين الصهيوني القديم «الاردن هو فلسطين» اي العودة 40 سنة الى الوراء. واذا تحقق ذلك، فان امكان قيام دولة فلسطينية «ثنائية القومية» او «مستقلة» سيصبح في مهب الريح.

ولكن لا بد من القول في نهاية المطاف ان الوضع الجديد الذي نشألن يكون في مصلحة اسرائيل على الاطلاق في المستقبل البعيد. وسوف تبقى تواجه مقاومة الاحتلالها من كل حدب وصوب. والاقسام الفلسطيني الجديد لن يجعل اسرائيل تهنا باحتلالها الذي يلقي استنكارا عالميا. والقضية الفلسطينية لن تموت لأنها قضية شعب يربو الى التحرر اكثر من كونها قضية دولة.

الشعب الفلسطيني بجميع انتماماته الذي تمرس بالتضليل لن يرضي بهذا الوضع وسوف يقاومه ويحاول ان يعيد اللحمة الى جميع فئات الشعب. والشعب الفلسطيني قادر على تصحيح المسار وسوف يقاوم جميع المشاريع التي لا تحقق له اهدافه الوطنية..

وتعلمنا التجارب السابقة ان هذه المحن ستغزى قيادات جديدة تنتهج برؤى وطنية واضحا، قيادات تتمتع برؤية ثاقبة وعزم اكيد على توشيد النضال من اجل التحرر من الاحتلال وقطع الطريق على جميع الذين يحاولون التلاعب بمصير هذا الشعب.

فهذه ليست هي المحن الاولى التي يواجهها الشعب الفلسطيني من الاردن الى جنوب لبنان الى مخيمات اللاجئ في كل مكان. وقد تطلب عليها جميعا وخرج صاما لانه صاحب قضية وجود او عدمه.

النصر» و«التحرير» موجات واسعة من الاستياء لاسباب حاجة لشرحها. ولكن يمكن القول ان هذا «النصر» هو سرائيل التي تعتبر ان ما حدث انما هو ثمرة جهود لولية لدفع الشعب الفلسطيني الى هذا الاتون. فسياسة سرائيل هذه هي التي انتصرت. والاحتل الاسرائيلي هو الذي حقق «التحرير». اسرائيل تحررت من كل ضغط ولبي عربي، ولو الى حين، لانها احتلالها.

النضال الفلسطيني يواجه مأزقا عميقا ومحنة رهيبة يس من السهل الخروج منها بسهولة. النضال الفلسطيني يواجه الان مؤامرة رهيبة بكل المقاييس تمتد عادها من غزة الى الضفة الى القدس الى نهر البارد الى عراق (الفلسطينيون يذبحون هناك كالخراف).

ونحن مدركون ان هذا الانقسام مؤقت. ولكن اسرائيل تناول التلاعب على هذا الوضع الجديد. ستتعامل مع يهوديين فلسطينيين استقطابيين منفصلين ربما لا يتوقع احد ان يتوحدا قريبا. ستتعامل مع «الكيان الغزاوي» سياسة العصا والجزرة اذ سوف تستعمل العصا اكثر من الجزرة لأن هذا «الكيان» واقع تحت رحمة اسرائيليا. والاحتل يأمل في ترويض سكان قطاع غزة بالعصا باراة وبالجزرة تارة اخرى وهو بارع في ذلك الى ان يقبلوا الطروحات الاسرائيلية - الامريكية.

والاحتل سوف ينتهج سياسة «العصا والجزرة» ایضا مع «الكيان الضفاوي» ولكنه سوف يستعمل الجزرة رفع الحصار الاقتصادي ونشر الاوهام: اوهام الحل صهيوني - الامريكي) اكثرا من العصا (مواصلة لاجتياحات وحملات اصطياد المقاومين الفلسطينيين).

وهنا يطرح السؤال: ما هي الانعكاسات السلبية لهذه تطورات على المدى المنظور؟

اولا - ان الانقسام الذي كان قائما في الطيف السياسي على الساحة الفلسطينية بين مؤيد لنهج ماس ومؤيد لنهج فتح والآخرين، ازداد حدة استقطابا محدثا شرخا كبيرا في الصف الفلسطيني ستكون له انعكاسات خطيرة على مقاومة الاحتلال.

ثانيا - ان التأييد الدولي لحق الشعب الفلسطيني في تامة دولة فلسطينية مستقلة قد يتراجع، اذ سيسود اعتقاد ان الفلسطينيين لا يستحقون الاستقلال. وربما طرح التساؤل: اذا كانوا يتشارعون قبل ان تكون لهم ولة، فكم بالاحرى اذا حصلوا على دولة؟

رقائق على كل الجبهات

وألا وقعت الواقعة ووقع قادة الفصائل الفلسطينية في الفخ الذي كانت القيادة الصهيونية بالتنسيق مع الأدارات الأمريكية المتعاقبة، ولا سيما الإدارة الحالية، تنصبه لها. فحماس وأصلت انتهاج سياسة التطرف السياسي والديني التي لم تكن مقبولة للقسم الأكبر من الشعب الفلسطيني، علماً أنه منتها الثقة وفازت في الانتخابات ليس انتصاراً بنهجها بقدر ما هو هروب من الفريق الذي لا نهجه له. ولكن حماس لم تتمكن من ترشيد سياستها موفرة الذرائع لاتهامها للإلهاب بها مما أفقد القضية الفلسطينية جزءاً كبيراً من الدعم الدولي.

وبعض قيادات فتح التقليدية وأصلت سياسة النعامة. من جهة، كان الفساد ينخر فيها وتفتح قنوات على الأسرائيليين والأمريكيين من دون آية ضمانات حتى لتوفير الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية. ورئيس السلطة أعجز من احتواء جميع التيارات، بعكس ما كان الحال في عهد ياسر عرفات. وفي تلك الائتماء تكانت الحركة الصهيونية من حشد تأييد دولي لتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني لتدفعه إلى الارتماء في أحضان حماس التي كانت تزداد قوة وعنفاً كلما اشتد الخناق على الشعب المحاصر. والمحتل الإسرائيلي واصل سياسة التضييق وهو مدرك أن الانفجار واقع لا محالة. ويحمل الصحافي الإسرائيلي الليبرالي جدعون ليفي (هارتس 17/06/2007) القيادة الإسرائيلية ولا سيما وزير الدفاع السابق شاؤول موفاز الذي قتل في عهده 1705 فلسطينيين منهم 372 من الأولاد والفتيات، مغبة ما حصل. إذ يقول ليفي «بأمر منه دمرت إسرائيل كل أجهزة السلطة. لم يسأل أحد في حينه، ولا موفاز بالتأكيد، من الذي سيأتي مكانها وماذا ستغير سياسة اسقاط عرفات، القائد الفلسطيني الوحيد الذي كان قادرًا على توحيد شعبه والتوصل إلى تسوية. من الذي كان سيأتي مكانه حسب اعتقاد موفاز؟ ليس حماس؟».

والآن ماذا بعد؟

اثارت تصريحات بعض قادة حماس حول شعارات

الفلسطيني فوق كل المصالح. ولكن هذه المرة، وقع زلزال فلسطيني «الهويّة» ادخل القضية الفلسطينية إلى نفق مظلم لا يعرف أحد إلى أين سيتهي. وتمثل هذا الزلزال بنشوّب حرب تصفيات تخلّتها أعمال وحشية فاقت أحياناً وحشية الاحتلال الإسرائيلي. حتى إن العقل الفلسطيني الراجح كاد يفقد صوابه ولم يصدق ما تشاهد العيون، والعقل العربي المتيقظ وقف مشدوهاً مشفقاً على المصير الذي اختاره الفلسطينيون لأنفسهم. وكأنه لا تكفي حملات التصفية في المخيمات في لبنان والتي تتزامن في توقيت رهيب مع ما يجري في قطاع غزة، والأذى الذي تواجهه الأغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني في الداخل، سواء داخل إسرائيل أو داخل المناطق الحلة، او في الشتات بالطبع، يطرح أسئلة شرعية لا يجد عليها أجوبة شافية.

السؤال الأول - ما سبب هذه الحرب الضروس بين أبناء الشعب الواحد؟ ومن أجل أي برنامج يتحاربون؟ هل تدور هذه المعركة حول تنفيذ برامجين أو مشروعين وطنيين؟ على سبيل المثال مشروع الحد الأقصى «من النهر إلى البحر» ومشروع الحد الأدنى «ما تيسّر من حدود 1967»؟

الجواب بالطبع لا هذا ولا ذاك، لأن الاحتلال الصهيوني يرفض بالطبع كلاً المشروعين ولا يعرض على الشعب الفلسطيني سوى مشروع واحد وهو البطش والتنكيل وسياسة التمييز العنصري والاغتيالات والحواجز والجدار العنصري وبناء المستعمرات ومصادرة الأراضي والاقتلاع وهدم البيوت والتجويع والتجريف والاحتلال الاشجار والحضار، وكل ما يخطر على بالك من ممارسات من الصعب ان تجد احتلالاً في التاريخ مارسها بهذا الزخم وبهذه الشمولية.

وفيما كان الاحتلال الصهيوني يمارس احتلالاً وحشياً على مدى أربعين عاماً لم يترك بارقة أمل امام هذا الشعب للتخلص من ربقة الاحتلال والاستعباد، كانت تتكون نواة لحزب حماس لجأت إلى طروحات دينية استقطبت قطاعات كبيرة من الشعب اليائس. وعلى الرغم من ذلك، ذهب الفلسطينيون إلى اسلو وقدموا ما قدموه من تنازلات، ولم يتركوا باباً لا وطقوه، ولم يطلبوا سوى انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967.

فرانسوا باسیلی*

■ أدت السقطة الفلسطينية المؤخرة المتمثلة في اشتغال
الاقتتال بين حماس وفتح وما صاحب ذلك من ممارسات باللغة

